

معالجة البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الجارية ”دراسة تحليلية مقارنة“

إعداد

د. وائل مخيمر مخيمر عبدالنبي

مدرس الإذاعة والتلفزيون

قسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية

جامعة المنصورة

المقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية وطفرة علمية متلاحقة في مجال الاتصال، واستخدام الأقمار الصناعية في البث المباشر، الذي أكد أن العالم أصبح قرية إلكترونية واحدة يسمع بعضه البعض، ويرى بعضه البعض على مدار الليل والنهار^(١).

وأضافت الفضائيات والبث المباشر عبر أثير السماوات المفتوحة والأقمار الصناعية بعداً جديداً للإعلام الموجه، خاصة أن هذه الفضائيات استطاعت اجتياز حدود الزمان والمكان كما كان يحدث مع الإذاعات الموجهة عبر الراديو^(٢).

ومع تعدد قنوات التليفزيون الدولي وتطور استخدام الاتصالات الفضائية تزايد الوعي بأهمية الوظيفة الإخبارية للتلفزيون وخصوصاً في أوقات الأزمات والأحداث الطارئة^(٣).

لقد أدى التطور التقني السريع للتلفزيون إلى تطور الخدمة الإخبارية وتعقد تقنياتها كما أضاف البث المباشر عبر الأقمار الصناعية بعداً جديداً للخدمة الإخبارية وإلى إعادة كتابة وتعريف "الخبر" نفسه من شيء حدث إلى شيء يحدث في نفس اللحظة أو حدث يُشاهد وهو يقع^(٤).

وتعددت المواقف العربية في نظرتها للقنوات الفضائية عبر الأقمار الصناعية فقد قبلتها بعض الدول والأخرى قننت طرق استقبالها وبعض الدول الأخرى أنشأت قنوات خاصة بها^(٥)، بالإضافة إلى ظهور مفهوم القنوات الإخبارية المتخصصة التي تبث إرسالها على مدار اليوم World of 24 Hours News مما يشكل ضغطاً على القنوات الفضائية العربية بشكل ما، ويزيد من تبعيتها للوكالات الأجنبية لملء ساعات إرسالها^(٦).

وشهدت صناعة الأخبار تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة تستحق الدراسة حيث أن تطورات الأحداث أصبحت تنقل لحظة بلحظة من مواقع الأحداث إلى الجمهور، بالإضافة إلى تزايد أعداد القنوات الفضائية العربية الهامة التي تقدم خدمة إخبارية ضمن برامجها من ناحية والقنوات الفضائية الإخبارية المتخصصة من ناحية أخرى، وهو وضع له تبعاته وتأثيراته المختلفة على الفروق المعرفية التي يمكن أن يكتسبها الجمهور المصري والعربي حول الأحداث الجارية والقضايا الهامة التي تنفجر بها المنطقة والعالم أجمع.

ولقد أصبحت الأخبار مادة أساسية تسعى الجماهير على اختلاف جنسياتهم للحصول عليها خاصة مع التنافس بين الشبكات والقنوات الإخبارية الدولية للحصول على السبق بأسرع وقت وبعناصر الإبهار اللازمة لتحقيق سمعة طيبة لدى الجماهير^(٧).

فالقنوات الفضائية العربية تستهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين وذلك من خلال عدد من العناصر، والتي من أهمها:

الأخذ بأساليب التقدم التكنولوجي، واتخاذ أهمية وسرعة نقل الخبر معياراً أساسياً في المعالجة، وكذلك السرعة في نقل الخبر، والسعي نحو تحقيق أكبر قدر ممكن من الموضوعية Objectivity بعيداً عن التحيز Bias بالقدر الذي يتفق مع السياسة الإعلامية التي تخضع لها القناة.

ومن ناحية أخرى فإن أهم المضامين التي تقدم عبر القنوات الفضائية هي المضامين ذات الطابع الإخباري، ولقد أثبتت الأدبيات الإعلامية أن البرامج الإخبارية لها دور كبير في إمداد الجماهير بالمعلومات ذات الصلة بالأحداث الجارية^(٨).

مما سبق تركز الدراسة الحالية على معالجة البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الجارية، ومدى تأثير وضع الأطر الإعلامية الخاصة بهذه الأحداث الجارية ببعض المتغيرات الوسيطة وذلك بالتطبيق على ثلاث قنوات إخبارية تابعة لأنظمة سياسية وإعلامية وهذه القنوات هي: قناة الجزيرة القطرية، وقناة العربية، وقناة النيل للأخبار.

مشكلة الدراسة :

من خلال المتابعة للبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية الإخبارية العربية، لوحظ أن هناك تغير بالغ الأهمية في هذه البرامج سواء كان من ناحية الشكل أو المضمون، فوجد أنها تلبى رغبات واحتياجات المشاهد في الحصول على المعلومات والتغطية المباشرة للأحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها بدرجة يصبح فيها الجمهور متعايش مع تطور الأحداث أولاً بأول وذلك بفضل التقنيات التكنولوجية الهائلة الموجودة في مثل هذه القنوات، حيث أن الأخبار والبرامج الإخبارية تكتسب أهمية خاصة يعتمد عليها المشاهد في حصوله على الأنباء والمعلومات كما أنها لها أهميتها الخاصة في الأنشطة الدعائية محلياً ودولياً، وتعد مطلباً رئيسياً في تعرض الجمهور لمختلف وسائل الإعلام، حيث أن القنوات الفضائية قد أصبحت هي مصدر استقاء الجمهور للأخبار أكثر من القنوات

المحلية، وذلك كما تؤكد الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. وفي ظل التقدم التقني الكبير الذي أصبحنا نعيشه في عصرنا هذا أصبحت القنوات الفضائية تتبارى لجذب الجماهير إليها بشتى الطرق مع محاولة الحفاظ على النظام الإعلامي والسياسة الإعلامية التابعة لها الدولة المالكة، ومواكبة العصر من سرعة في نقل الخبر الأمر الذي أدى إلى ظهور إشكالية الموضوع، فأدى بالباحث إلى عمل دراسة استطلاعية فاختر أعلى برنامجين حصلوا على تكرارات لدى الجمهور عينة الدراسة الاستطلاعية بالقنوات الثلاث عينة الدراسة (الجزيرة – العربية – النيل للأخبار) هي كالتالي :

قناة الجزيرة (في العمق، بلا حدود).

قناة العربية (نقطة نظام، نهاية الأسبوع).

قناة النيل للأخبار (من القاهرة، المشهد).

كما دلت الملاحظة العلمية وتحليل المضمون المبدئي لعينة من البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية (الجزيرة، العربية، النيل للأخبار)، بالإضافة للدراسات السابقة التي أطلع عليها الباحث، وعلى مدى قدرة هذه القنوات لتلبية احتياجاتهم للمعرفة بالأحداث والقضايا الهامة.

ونظراً لأهمية مضمون البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية في تغطية كل أحداث اليوم على المستوى المحلى والعربى والعالمى وتقديم رؤية شاملة للجماهير عن هذه الأحداث.

وتأسيساً على ذلك تركزت المشكلة البحثية فى الإجابة على التساؤل الآتى: ما طبيعة

معالجة البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الجارية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الجارية من خلال:

١. التعرف على الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها فى البرامج المقدمة من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية الثلاث عينة الدراسة.

٢. رصد حالة الأحداث الجارية والقضايا المثارة داخل البرامج المقدمة من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة وتوضيح مدى ارتباطها بالأحداث الجارية.

٣. الكشف عن القوالب الفنية التي تعتمد عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة في معالجتها للأحداث الجارية المقدمة في البرامج.
٤. تحليل مشاركة الجمهور في القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة ونوع هذه المشاركة داخل البرامج المقدمة.
٥. تحديد اتجاه معالجة البرامج المقدمة من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية للقضايا والأحداث المثارة.
٦. تحليل طرق العرض المستخدمة في تقديم البرامج في القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة بشكل علمي على التساؤلات الآتية:

١. ما أهم الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها في البرامج المقدمة من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية الثلاث عينة الدراسة؟
٢. ما حالية الأحداث الجارية والقضايا المثارة داخل البرامج المقدمة من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة ومدى ارتباطها بالأحداث الجارية؟
٣. ما القوالب الفنية التي تعتمد عليها القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة في معالجتها للأحداث الجارية المثارة في البرامج؟
٤. كيف يشارك الجمهور في القنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة ونوع هذه المشاركة داخل البرامج المقدمة؟
٥. ما اتجاه معالجة البرامج المقدمة من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية للقضايا والأحداث المثارة؟
٦. ما طرق العرض المستخدمة في تقديم البرامج المقدمة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية؟

الدراسات السابقة:

دراسة Jown Prak (2015)^(١)

بعنوان: "تباين التغطية الإخبارية التلفزيونية الأمريكية لكوريا واليابان".

هدفت الدراسة التعرف على الأطر المستخدمة في التغطية الإخبارية التلفزيونية الأمريكية لكوريا واليابان، وذلك عن طريق تحليل ٢٢٣ موضوع إخباري تبث من خلال البرامج الإخبارية العالمية في أربع شبكات من التلفزيون الأمريكي هم ABC, CNN, NBC, CBS، حيث قامت الدراسة بتحليل مجموعة من الأطر المستخدمة في ثلاثة موضوعات رئيسية وهي: العلاقات الدولية مع الولايات المتحدة الأمريكية، الاقتصاد، والمظاهرات والاحتجاجات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ١ - أثبتت الدراسة أن الأحداث العالمية المختلفة التي تكون في دولة ما، تؤثر على إمكانية تغطية أخبارها.
- ٢ - اهتمت شبكات التلفزيون الأربعة بالعلاقات الدولية بين كل من كوريا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية في المقام الأول واستخدمت في تغطيتها إطار التعاون وهو إطار ايجابي.
- ٣ - جاءت المظاهرات والاحتجاجات في الترتيب الثاني وقد استخدمت في تغطيتها إطار الديمقراطية في وصف تلك المظاهرات وهو إطار ايجابي.
- ٤ - رصدت الشبكات التلفزيونية تحليل الموضوعات الاقتصادية التي تصف الاقتصاد الياباني مستخدمة إطار التنافس وهو إطار سلبي، وإطار التعاون في وصف الاقتصاد الكوري وهو إطار ايجابي.

دراسة داليا عثمان إبراهيم (٢٠١٢) ^(١٠)

بعنوان: "المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية". هدفت الدراسة التعرف على المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في قنوات (الحرية الأمريكية، والعالم الإيرانية، وفرنسا ٢٤)، وذلك من خلال استخدام منهج المسح الإعلامي، وقد توصلت إلى العديد من النتائج أهمها اهتمام القنوات الثلاثة بالتوازن في عرض القضايا، كما أوضحت نتائج التحليل الكيفي الخاص بالقضية السورية تأثير سياسات الحكومة التي تقوم بالبحث على المعالجة الإخبارية حيث وجدت الباحثة في قناة العالم الإيرانية تدعم النظام السوري على عكس قناتي الحرية الأمريكية وقناة فرنسا ٢٤، وبالنسبة للقضية الفلسطينية اتسمت الحرية الأمريكية بالتحيز للجانب الإسرائيلي بينما كانت معالجة قناة فرنسا ٢٤ محايدة إلى حد ما، بينما كان لقناة العالم الإيرانية توجه ايجابي وداعم للقضية الفلسطينية والعداء الكامل للجانب

الإسرائيلي والأمريكي، وبالنسبة للقضية السودانية تحيزت الحرة الأمريكية للحركة الشعبية علي حساب حكومة الشمال على عكس قناة العالم الإيرانية.

دراسة فاطمة شعبان صالح (٢٠١١)^(١١)

بعنوان : "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية - دراسة مقارنة بين الحرة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية وانعكاسها على الجمهور المصري".

هدفت الدراسة لطرح مقارنة بين السياسة الإعلامية الأمريكية والإيرانية والمصرية تجاه دول الشرق الأوسط في القنوات الحرة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل قناة مصر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية، للوقوف على ملامح هذه المعالجة وحجم الاختلاف بين كل من الأداء الأمريكي والإيراني والمصري وذلك من خلال تحليل الأطر الخبرية التي توظفها تلك الفضائيات في تناولها للقضايا البارزة في الشرق الأوسط وكيفية انعكاسها على السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة على معالجتها الإخبارية وتناولها خلال فترة زمنية معينة وكذلك التعرف على البيئة الاتصالية للجمهور المصري وانعكاسها على إدراكه لقضايا الشرق الأوسط ورصد تصوراتهم وأطرهم الخاصة بهذه القضايا وذلك من خلال تحليل المضمون الإخباري والدراسة الميدانية على عينة من الجمهور المصري وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

١ - أظهرت النتائج وجود اختلافات واضحة بين القنوات الإخبارية الثلاثة حسب معالجتها للأخبار، وقد كانت قناة العالم الأكثر استخداماً للأخبار البسيطة في عرض الأخبار المتعلقة بالقضايا موضع الدراسة، بينما كانت كلاً من قناة الحرة والنيل للأخبار الأكثر استخداماً للأخبار المركبة كما لوحظ اتجاه القنوات الإخبارية الثلاثة إلى استخدام الأخبار المعالجة مقابل استخدام الأخبار المجردة حيث تم معالجة أغلب القضايا موضع الدراسة.

٢ - أظهرت النتائج وجود اختلافات واضحة بين القنوات الثلاثة عينة الدراسة في أساليب إبرازها للأخبار المتعلقة بأخبار الشرق الأوسط السياسية والأمنية ولكن ظهر اهتمام متقارب في إبراز الأخبار المتعلقة بهذه القضايا حيث تم إبراز (٣٩.٣٪) من أخبار الشأن العراقي، و(٣٩.٥٪) من أخبار إيران بينما تم إبراز (٣٥٪) من الأخبار المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

٣ - دراسة سالي أحمد جاد (٢٠١٠) (١٣)

بعنوان : "أساليب الدعاية السياسية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية - دراسة مسحية".

هدفت الدراسة إلى تحليل أساليب الدعاية السياسية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية ومعرفة تكتيكات الدعاية المستخدمة في هذا المجال، والوقوف على أهم الاطروحات السياسية التي تقدمها هذه القناة وصولاً إلى تحديد خطة علمية لمواجهة هذه الدعاية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بأسلوب العينة على مجموعة من البرامج الإخبارية من خلال مستويين التحليل الكمي والكيفي للمضمون. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها - كانت الأخبار السياسية والعسكرية تتصدر قائمة الأخبار التي تم الإعتماد عليها في البرامج الإخبارية، حيث بلغت نسبة الأخبار السياسية (٤٦.٧%) والعسكرية (٢٥.٣%).

دراسة طارق بن ناصر الشدوخي ٢٠٠٨ (١٣)

بعنوان : "أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة، دراسة على عينة من برامج القنوات التلفازية الفضائية والجمهور السعودي".

استهدفت الدراسة التعرف على أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل مضمون عينة تقدر بحوالي (٣٥) برنامج حوارية، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان لعينة بلغت (٧٠٠) مفردة من أفراد المجتمع السعودي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

- مقدمو البرامج الحوارية استخدموا (١٣) أسلوباً في تقديم البرامج الحوارية أبرزها: المتدرج، والعاطفي، والهادئ، والعلمي، والحماسي، والموجهة، والإسهاب، وغيرها.

- دراسة إبراهيم مصطفى صالح (٢٠٠٦) (١٤)

بعنوان : "المعالجة الإخبارية لقضايا الصراع العربي الإسرائيلي - دراسة تطبيقية على قنوات النيل الدولية، B.B.C، والقناة الثانية الإسرائيلية".

هدفت الدراسة في التعرف على كيفية التغطية الإخبارية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي في كل من قناة النيل الدولية، والخدمة التليفزيونية لهيئة الإذاعة البريطانية،

والقناة الإسرائيلية الثانية وذلك من خلال عينة من البرامج الإخبارية التي تقدمها تلك القنوات على مدار دورة تليفزيونية كاملة وأثر ذلك على عينة من النخبة الإعلامية والسياسية المصرية علاوة على دراسة مقترحاتهم لكيفية التطوير المستقبلي لأداء الخطاب الإخباري المصري متمثلاً في قناة النيل الدولية باعتبارها القناة الفضائية المصرية الوحيدة التي تخاطب الآخر باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية، واعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية كما ارتكزت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن قناة النيل الدولية أعطت الأولوية لحالة الضعف العربي في مواجهة التهديدات الدولية وعدم توحيد الصف العربي، ولكن جاء تقديم أي صورة تليفزيونية من قلب الأحداث من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة مما جعل تلك الموضوعات مجرد أفكار جديرة بالاهتمام دون أن تمتلك أي مقومات النجاح التي تسمح لها بالقدرة على النفاذ داخل المجتمع الدولي أو أن تصبح مصدراً للأخبار أو منبراً لطرح وجهة النظر العربية.

دراسة محمود أحمد مزيد (٢٠٠٥) (١٥)

بعنوان: "اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية".

هدفت الدراسة التعرف على اعتماد المراهقين على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٣٥٠) مفردة من المراهقين الذين لديهم أبطاق استقبال القنوات الفضائية ويتعرضون للقنوات الإخبارية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

■ أهم القنوات الإخبارية التي يشاهدها المراهقون عينة الدراسة هي: قناة الجزيرة، قناة النيل للأخبار، قناة العربية، قناة الجزيرة مباشر، قناة BBC.

دراسة: نهلة مظفر أبو رشيد (٢٠٠٥) (١٦)

بعنوان: "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية".

هدفت الدراسة إلى تحديد الأطر الخبرية التي توظفها الفضائيات الرسمية العربية في تناولها للقضايا البارزة في الدول النامية ودراسة كيفية انعكاسها على أنماط السياسية التحريرية. وإبراز ملامح هذه السياسة التحريرية من خلال ربطها بالأطر الخبرية المستخدمة في تناول كل قضية خلال فترة زمنية معينة وذلك من خلال دراسة نشرات الأخبار والبرامج السياسية في

الفضائيات العربية محل الدراسة. واعتمدت الباحثة في دراستها على منهج البحث وفي إطار هذا المنهج اعتمدت على أسلوب المسح التحليلي وتنفيذ التحليل الكمي والكمي للمادة الخبرية بالفضائيات العربية محل الدراسة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

■ تصدرت الأخبار السياسية قائمة أنواع أخبار الدول النامية في نشرات الفضائيات العربية – محل الدراسة – تليها الأخبار الدبلوماسية ، فالأخبار العسكرية بينما احتلت الأخبار الاجتماعية والثقافية والإعلامية والدينية والعلمية والقانونية المراتب الخمس الأخيرة بنسب ضئيلة.

دراسة جيلان محمود عبد الرازق (٢٠٠٤) (١٧)

بعنوان : " أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء في القنوات الفضائية المصرية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء في القنوات الفضائية العربية ، وقامت الباحثة بتحليل محتوى برامج الرأي في بعض القنوات الفضائية العربية تحليلاً كمياً ، وهي قناة أبو ظبي والنيل للأخبار و MBC و LBC وقناة الجزيرة.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أهمها:

■ بلغت نسبة القضايا السياسية (٥٦%) من برامج الرأي بالقنوات عينة الدراسة بينما بلغت القضايا الاجتماعية (٢٢%).

الإطار النظري للدراسة: تستند هذه الدراسة إلى نظرية تحليل الأطر الإعلامية.

تُعد نظرية الأطر من الروافد النظرية الحديثة في دراسات الاتصال والتي حظيت باهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام والاتصال والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري بوسائل الإعلام ويرجع ذلك إلى:

أن النظرية تمثل إضافة نظرية للتراكم العلمي لبحوث الاتصال وذلك لأنها تتيح للباحث قياس المحتوى الصريح Laten Content في التغطية الإعلامية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة.

كما تقدم تفسيراً نظرياً لدور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المثارة "How to think about the issue?"^(١٨) وذلك من خلال دراسة وتحليل أطر المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا المثارة في وسائل الإعلام، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية نحو القضايا ذاتها خلال فترة زمنية معينة. مفهوم الإطار: يعد مفهوم الإطار مفهوماً أساسياً في فهم دور وسائل الإعلام، كما يشير إلى وسيلة لوصف قوة النص الاتصالي حيث يلقي الضوء على كيفية التأثير على الوعي الإنساني من خلال الاتصال^(١٩).

فالإطار الإعلامي: هو أداة سيكولوجية تطرح رؤية أو منظور بعينه للموضوع وتوظف البروز للتأثير في الأحكام اللاحقة^(٢٠).

ويشير "إنتمان" Entman عام ١٩٩١ إلى أن الأطر الإخبارية يتم تشكيلها من خلال الكلمات الرئيسية Key words والوصف المجازي Metaphors والمفاهيم Concepts والرموز Symbols والصور المرئية Visual images التي يتم التركيز عليها في سرد الأخبار^(٢١). حيث حدد ريسي ستة عناصر أساسية يقوم عليها الإطار الإخباري وهي: المشاركة Sharing، والتنظيم Organizing، والاستمرار أو الثبات النسبي Persistent، والرمزية Symbolic، والمبادئ أو القواعد Principles، وبناء الإطار Structure؛ فيقوم الإطار بتنظيم المعلومات والأفكار عن طريق أنماط يتم التعرف عليها من قبل الجمهور وهذه الأنماط تتنوع في مدى صعوبتها. ويتكون بناء الإطار من الوسائل الرمزية التي تعمل على إيجاد بنية محددة تنظم الإطار من خلال تضمين بعض الأفكار واستبعاد أفكار أخرى هامة^(٢٢).

أسباب اختيار النظرية للدراسة: يعود اختيار الكاتب لهذه النظرية كإطار نظري تركز عليه الدراسة العالية لعدد من الأسباب وهي:

١ - تساعد في قياس المحتوى الضمني لوسائل الإعلام مما يفيد في قياس التوازن أو التحيز في المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا.

٢ - تساعد هذه النظرية في تقديم تفسيراً نظرياً منتظماً لدور وسائل الإعلام في وضع الأطر المرجعية التي يستند إليها الجمهور في تقييمهم للأحداث.

٣ - تطرح هذه النظرية حلاً نظرياً ومنهجياً لرصد وتحليل المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية من خلال السياق الزمي يندرج تحته المضمون الإخباري.

٤ - يمكن أن تحدد الأطر المرجعية التي يستند إليها القائلون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا

مصطلحات الدراسة:

القنوات الإخبارية News Channels:

هي تلك القنوات التي ينقلها البث المباشر عبر الأقمار الصناعية ، وهي قنوات مفتوحة غير مشفرة وتقدم إلى جميع أنحاء العالم ، وتقدم طول مدة بثها وعلى مدار اليوم مادة إخبارية (نشرات وبرامج) وتقدم بلغة الجهة التي تتوجه منها أو بلغات متعددة. وهذه القنوات عينة الدراسة هي (الجزيرة - العربية - النيل للأخبار).

- ويقصد بهذا الإصطلاح وفقاً للأهداف العامة للدراسة الحالية استيفاء تفاصيل الأنباء أو متابعة خبر وقع بالفعل لتزويد المحطة بتفاصيل وكل ما يأتي عليه من جديد. (٢٣)

- الخبر العربي : وهو ذلك الخبر الذي يقع في بلد ما عربي او يدور حول حدث عربي وهي تنقسم إلى أخبار سياسية ، واقتصادية ، وعسكرية ، ورياضية ، واجتماعية ، و..... وتتصدى الدراسة الحالية للأحداث الجارية من هذه الأخبار.

الأحداث الجارية The Current Events:

هي الموضوعات والقضايا الهامة والبارزة سواء على النطاق المحلي أو الدولي والتي تحظى بتغطية مكثفة من قبل وسائل الإعلام بصفة عامة والقنوات الإخبارية بصفة خاصة. وذلك من خلال عدد مرات العرض والزمن الذي خصص لتغطية هذه الأحداث والقضايا بالقناة.

نوع ومنهج الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى النوع الوصفي ؛ حيث تقوم برصد الأحداث الجارية التي تقدم في القنوات الإخبارية ، وقد اعتمدت على منهج المسح بالعينة بهدف معالجة البرامج الحوارية للأحداث الجارية في القنوات الإخبارية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

ويتمثل في القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وهي قنوات متخصصة في المضمون الإخباري ومفتوحة وغير مشفرة وقد اكتفت الدراسة بالقنوات الإخبارية (الجزيرة – العربية – النيل للأخبار) نظراً لنتائج الدراسة الاستطلاعية في كونها أكثر القنوات الإخبارية مشاهدة. واعتمد الباحث في هذه الدراسة على تحليل " البرامج " التي تعرض مباشرةً بالقنوات الثلاث عينة الدراسة، حيث اختار الباحث أعلى برنامجين حصلوا على تكرارات بالعينة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في الفترة من (٢٠١٥ / ٢ / ١) إلى (٢٠١٥ / ٢ / ١٥) في القنوات الثلاثة عينة الدراسة وكانت هذه البرامج هي:

قناة الجزيرة (في العمق ، بلا حدود).

قناة العربية (نقطة نظام ، نهاية الأسبوع)

قناة النيل للأخبار (من القاهرة ، المشهد).

وتم تحليلها في الفترة من ٢٠١٥/٤/١ إلى ٢٠١٥/٦/٣٠

أسباب اختيار الباحث لهذه الفترة للتحليل:

- ١ - في هذه الفترة شكلت القنوات الثلاث مادة خصبة للأخبار التي تتعلق بالأحداث الجارية خلال فترة الدراسة، وقدمت قناة النيل للأخبار، والجزيرة، والعربية نقلاً حياً لمواقع الأحداث.
- ٢ - ارتفاع الاهتمام بنقل تفاصيل الأحداث من قبل القنوات الفضائية الإخبارية وجعلها تتواجد دائماً في قلب أحداث الصراع السياسي والعسكري وجعلها مادة خصبة لأظهار تفوق القنوات الإخبارية ببعضها البعض.
- ٣ - بروز عدد كبير من الموضوعات المختلفة كالموضوعات السياسية التي ظهرت بشكل مكثف طوال فترة التسجيل والتحليل، والموضوعات التي تتعلق بالصراعات العسكرية والفنية والثقافية والعلمية والاجتماعية وغيرها.

أداة جمع البيانات:

استمارة تحليل مضمون البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية.

قام الباحث باستخدام استمارة تحليل مضمون للبرامج لتحليل بيانات الدراسة باعتبارها

أداة منظمة تتسم بالموضوعية في تحليل المواد الإعلامية المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية.

أ - الهدف من تحليل المضمون:

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لعينة من البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية (الجزيرة ، العربية ، النيل للأخبار) بهدف التعرف على الأحداث الجارية المقدمة بالقنوات عينة الدراسة. وكذلك التعرف على أسلوب عرض ومعالجة الأحداث الجارية والقضايا المثارة داخل هذه البرامج ورصد الفروق الأساسية بين قنوات عينة الدراسة (الجزيرة - العربية - النيل للأخبار) في معالجتها للأحداث والقضايا الهامة خلال فترة الدراسة.

ب - خطوات إعداد صحيفة تحليل المضمون:**• تحديد البيانات المطلوبة:**

تم تحديد البيانات المطلوبة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها ، وشملت هذه البيانات اتجاه المادة الإعلامية المقدمة ونوع المضمون المقدم بالإضافة إلى القوالب الفنية لهذه المادة.

— ثم قام الباحث بالإطلاع على مجموعة من الكتب والدراسات المتخصصة في تحليل المضمون لتكوين معرفة نظرية أساسية وتفصيلية بمنهجية البحث العلمى وتحليل المضمون خاصة بالإفادة منها في تصميم وصياغة صحيفة تحليل المضمون للدراسة الحالية.

— عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال الدراسة ، وقام الباحث بإجراء التعديلات التى اتفقوا عليها وبها أصبحت استمارة تحليل المضمون فى الصورة النهائية كما طبقت على عينة الدراسة التحليلية.

ج - تحديد فئات تحليل المضمون:

فئات المضمون الخاصة بتحليل المضمون للبرامج الحوارية عينة الدراسة.

• فئات المضمون (ماذا قيل).

(١) فئة الموضوع: أى علاماً تدور مادة الدراسة ، حيث قسم الموضوع إلى (سياسى - عسكرى - أمنى

- اقتصادى - دينى - علمى - ثقافى - حضارى - مجتمعى - رياضى - أدبى -

(٢) فئة ارتباط البرنامج بالأحداث: وتوضح مدى ارتباط القضية المناقشة بالبرنامج بالأحداث

الجارية (لا يرتبط - يرتبط جزئياً - يرتبط كلياً) ويضاف إليها اسم الحدث الجارى الذى

ترتبط به فى حالة الارتباط.

٣) فئة اتجاه معالجة البرامج المقدمة للأحداث الجارية في القنوات الإخبارية وقسمت (إيجابي - سلبي - معتدل)

٤) فئة حالة القضية: وتوضح توقيت طرح القضية للمناقشة وتقسّم إلى (حالية - سابقة - متوقعة - متابعة للأحداث).

• فئات الشكل (كيف قيل):

١) فئة شكل البرنامج: والشكل المستخدم هو (إما حوار - حديث مباشر - مناظرة - تحقيق - تقرير - سؤال وجواب - استفتاء - ندوة أو مناقشة جماعية).

٢) فئة مشاركة الجمهور بالبرامج المقدمة في القنوات الفضائية الإخبارية وقسمت (يشارك - لا يشارك)

٣) فئة نوع مشاركة الجمهور بالبرامج المقدمة في القنوات الفضائية الإخبارية وقسمت (طرح اسئلة - تقديم معلومات - إبداء رأي)

٤) طرق العرض المستخدمة في تقديم البرنامج.

- حوار مع الضيف مع تصوير من داخل الاستوديو.
- حوار مع الضيف مع تصوير من أستوديو آخر.
- حوار مع الضيف عبر القمر الصناعي صوت وصورة متحركة.
- حوار مع الضيف عبر القمر الصناعي صوت وصورة ثابتة.
- حوار مع الضيف عن طريق التلفزيون.
- حوار مع الضيف مع عرض رسوم وصور توضيحية.
- حوار مع الضيف مع عرض بيانات وإحصائيات.
- حوار مع الضيف مع عرض لقطات من الأرشيف.
- حوار مع الضيف مع عرض تقارير مسجلة مصورة.

الثبات: يعنى ثبات التحليل أنه كلما تكرر تطبيق الأداة على نفس وحدات التحليل ونفس المضمون سوف نصل إلى نفس النتائج بغض النظر عن الباحث الذي يقوم بتطبيق الأداة، وتم إجراء اختبار ثبات التحليل بالاشتراك مع ثلاث باحثين على عينة قدرها (١٠%) من مجتمع الدراسة بواقع (٨) برامج إخبارية، وبلغ قيمة معامل الثبات (٩٢,٢%) وذلك لتحديد نسبة ثبات استمارة تحليل

البرامج الإخبارية، حيث شرح الباحث الاستمارة والفئات الخاصة بها للباحثين وتم تزويدهم بنسخ من استمارات التحليل والتعريفات الإجرائية. وهي نسبة مناسبة حيث تعد نسبة (٩٢,٢%) نسبة مقبولة في مقارنة الفئات المتشابهة لاستخراج قيمة ثبات التحليل حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج Spss والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد تم استخدام الجداول البسيطة بالتكرارات البسيطة والنسب المئوية - اختبار كاي ٢ جداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين، وتحديد درجة الحرية، ومستوى المنوئية.

نتائج الدراسة التحليلية للبرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية (الجزيرة، العربية، النيل للأخبار).

أوضحت الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث أن أهم البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية التي يعتمد عليها الجمهور في اكتساب المعرفة والمعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية كانت كالتالي:

(١) ترتيب البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية بالدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (١)

ترتيب البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة من خلال نسبة المشاهدة الأسبوعية كما أظهرتها نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث خلال الفترة من

(٢٠١٥/٢/١٥ إلى ٢٠١٥/٢/١٥)

النسبة المئوية	التكرار	برامج القنوات	
		التكرار	
٦٣	٦٣	في العمق	قناة الجزيرة
٥٢	٥٢	بلا حدود	
٥٠	٥٠	نقطة نظام	قناة العربية
٥١	٥١	نهاية الأسبوع	
٤١	٤١	من القاهرة	قناة النيل للأخبار
٣٢	٣٢	المشهد	
١٠٠		جملة من سنوا	

حيث قام الباحث بترتيب التكرارات للبرامج التي ذكرها المبحوثين (١٠٠) مفردة حول أهم البرامج التي يتابعونها في كل قناة من عينة الدراسة التحليلية (الجزيرة - العربية - النيل للأخبار) وبعد جمع التكرارات التي حصل عليها كل برنامج ، قام الباحث باختيار أعلى برنامجين في كل قناة ، ومن ثم أجريت عليها الدراسة التحليلية للبرامج للتأكد من أن مضمونها يقدم معلومات عن الأحداث الجارية للمشاهدين.

ووفقاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية وكذلك بناء على ملاحظة الباحث للبرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية - عينة الدراسة - أن هذه البرامج هي برامج تقدم على الهواء مباشرة ولها مرات إعادة، كما أن توزيع إذاعتها يغطي أيام الأسبوع ومن ثم يرى الباحث أنها قادرة على تغطية الأحداث الجارية خلال الأسبوع.

وتم سحب العينة في الفترة من ٢٠١٥/٤/١ إلى ٢٠١٥/٦/٣٠

(٢) توصيف برامج عينة الدراسة :

جدول رقم (٢)

توصيف برامج عينة الدراسة

عدد الحلقات	القناة	اسم البرنامج
١٣	الجزيرة	في العمق
١٣	الجزيرة	بلا حدود
١٣	العربية	نقطة نظام
١٢	العربية	نهاية الأسبوع
١٣	النيل للأخبار	من القاهرة
١٣	النيل للأخبار	المشهد

(٣) توزيع نوع الموضوعات والقضايا التي تعالجها البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية

العربية عينة الدراسة :

جدول رقم (٣)

نوع الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها داخل البرامج المقدمة بالقنوات الإخبارية العربية
عينة الدراسة

ترتيب	الإجمالي		المشهد		من القاهرة		نهاية الأسبوع		نقطة نظام		بلا حدود		في العمق		البرنامج نوع الموضوع
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٢٣,٧٩	٤٩	٢٩,٦٣	٨	٢٦,٤٨	٩	١٢,٢٠	٥	٤٥,٣	١١	١٩,٤٤	٧	٢٠,٠	٩	سياسي
٨	٤,٨٥	١٠	٣,٧٠	١	٢,٩٤	١	٤,٨٨	٢	٨,٣٣	٢	٥,٥٦	٢	٤,٤٤	٢	عسكري
٣	١١,٦٥	٢٤	٧,٤١	٢	١١,٧٦	٤	٧,٣٢	٣	١٦,٦٧	٤	١١,١١	٤	١٥,٥٦	٧	أمني
٢	١٢,١٤	٢٥	١٤,٨١	٤	١٧,٦٦	٦	٩,٧٥	٤	١٦,٦٧	٤	١١,١١	٤	٦,٦٧	٣	اقتصادي
٦	٧,٧٧	١٦	١١,١١	٣	٨,٨٢	٣	٤,٨٩	٢	-	-	١١,١١	٤	٨,٨٩	٤	اجتماعي
٤	١٠,١٩	٢١	١١,١١	٣	٨,٨٢	٣	٧,٣٢	٣	٤,١٧	١	١٦,٦٧	٦	١١,١١	٥	ديني
٨	٤,٨٥	١٠	٣,٧٠	١	٥,٨٨	٢	٧,٣٢	٣	-	-	٥,٥٦	٢	٤,٤٤	٢	علمي
٩	٣,٤٠	٧	-	-	٥,٨٨	٢	٧,٣٢	٣	-	-	-	-	٤,٤٤	٢	ثقافي
٧	٦,٨٠	١٤	-	-	٥,٨٨	٢	١٤,٦٣	٦	-	-	٥,٥٦	٢	٨,٨٩	٤	حضاري
٥	٨,٧٤	١٨	١٨,٥٢	٥	٥,٨٨	٢	٧,٣٢	٣	-	-	١١,١١	٤	٨,٨٩	٤	صحي
٩	٣,٤٠	٧	-	-	-	-	٧,٣٢	٣	٨,٣٣	٢	-	-	٤,٤٤	٢	إعلامي
١٠	٢,٤٢	٥	-	-	-	-	٧,٣٢	٣	-	-	٢,٧٨	١	٢,٢٣	١	فني
	١٠٠	٢٠٦	١٠٠	٢٧	١٠٠	٣٤	١٠٠	٤٠	١٠٠	٢٤	١٠٠	٣٦	١٠٠	٤٥	الإجمالي

(٥٤.٦٧) كاً (٥٥) درجة حرية (مستوى المعنوية (٠.٤٩١) غير دالة عند ٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق رقم (٣) ترتيب الموضوعات والقضايا والأحداث الإخبارية التي وردت ضمن التغطية الإخبارية البرمجية للبرامج عينة الدراسة وفقاً لنوع الموضوع طوال مدة الدراسة كانت كالتالي:

جاءت الموضوعات "السياسية" في الترتيب الأول بتكرار قدرة (٤٩) ونسبة (٢٣,٧٩%) من إجمالي الموضوعات الواردة ضمن تغطية برامج عينة الدراسة طوال مدة الدراسة، وجاءت الموضوعات "الاقتصادية" في الترتيب الثاني بتكرار قدرة (٢٥) ونسبة (١٢,١٤%) من إجمالي الموضوعات الواردة ضمن التغطية البرمجية لبرامج عينة الدراسة طوال مدة الدراسة، وجاءت الموضوعات ذات الطابع "الأمني" في الترتيب الثالث بتكرار قدرة (٢٤) ونسبة (١١,٦٥%) من إجمالي الموضوعات الواردة ضمن تغطية برامج العينة طوال مدة الدراسة، وجاءت الموضوعات

الدينية" فى الترتيب الرابع بتكرار قدرة (٢١) ونسبة (١٠,١٩%) من إجمالى الموضوعات الواردة ضمن تغطية برامج العينة طوال مدة الدراسة ، وجاءت الموضوعات "الصحية" فى الترتيب الخامس بتكرار قدرة (١٨) ونسبة (٨,٨٤%) من إجمالى الموضوعات الواردة ضمن تغطية برامج العينة طوال مدة الدراسة ، وجاءت الموضوعات "الاجتماعية" فى الترتيب السادس بتكرار قدرة (١٦) ونسبة (٧,٧٧%) من إجمالى الموضوعات الواردة ضمن التغطية البرمجية طوال مدة الدراسة ، وجاءت ذات الطابع "الحضارى" فى الترتيب السابع بتكرار قدرة (١٤) ونسبة (٦,٨١%) من إجمالى الموضوعات الواردة ضمن تغطية برامج العينة طوال مدة الدراسة ، وجاءت الموضوعات "العسكرية" فى الترتيب الثامن بتكرار قدرة (١٠) ونسبة (٤,٨٥%) من إجمالى الموضوعات الواردة ضمن تغطية برامج عينة الدراسة طوال مدة الدراسة ، وجاءت الموضوعات "العلمية" فى الترتيب الثامن مكرر بتكرار قدرة (١٠) ونسبة (٤,٨٥%) من إجمالى الموضوعات الواردة ضمن تغطية برامج عينة الدراسة طوال مدة الدراسة ، وجاءت الموضوعات "الثقافية" فى الترتيب التاسع بتكرار قدرة (٧) ونسبة (٣,٤٠%) من إجمالى الموضوعات الواردة ضمن تغطية برامج عينة الدراسة طوال مدة الدراسة ، وجاءت الموضوعات "الإعلامية" فى الترتيب التاسع مكرر بتكرار قدرة (٧) ونسبة (٣,٤٠%) من إجمالى الموضوعات الواردة ضمن تغطية برامج عينة الدراسة طوال مدة الدراسة ، وجاءت الموضوعات "الفنية" فى الترتيب العاشر بتكرار قدرة (٥) ونسبة (٢,٤٢%) من إجمالى الموضوعات الواردة ضمن تغطية برامج عينة الدراسة طوال مدة الدراسة. وهكذا يتضح أن أهم خمس أنواع قضايا وموضوعات نالت اهتمام لدى البرامج الست عينة الدراسة خلال فترة الدراسة كانت كالتالى بنفس الترتيب (الموضوعات السياسية – الموضوعات الاقتصادية – الموضوعات الأمنية – الموضوعات الدينية – الموضوعات الصحية). إلا أن ترتيب اهتمام كل برنامج على حدا كان كالتالى :

برامج قناة الجزيرة:

أولاً: برنامج في العمق:

كان ترتيب اهتمام برنامج في العمق بالموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها بالبرنامج

خلال فترة الدراسة كانت كالتالى :

جاءت الموضوعات "السياسية" فى الترتيب الأول بتكرار قدرة (٩) ونسبة (٢٠,٠%) من

إجمالى الموضوعات التي تم مناقشتها بالبرنامج ، وجاءت الموضوعات "الأمنية" فى الترتيب الثانى

بتكرار قدرة (٧) ونسبة (١٥,٥٦ %) من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج ، وجاءت كلا من الموضوعات " الاجتماعية والحضارية والصحية " في الترتيب الرابع بتكرار (٤) لكل نوع ونسبة (٨,٨٩ %) لكل نوع من هذه الأنواع ، وجاءت الموضوعات " الاقتصادية " في الترتيب الخامس بتكرار (٣) ونسبة (٦,٦٧ %) من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج ، وجاءت الموضوعات " العسكرية والعليمة والثقافية والإعلامية " في الترتيب السادس بتكرار (٢) ونسبة (٤,٤٤ %) من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج ، وجاءت الموضوعات " الفنية " في الترتيب السابع بتكرار (١) ونسبة (٢,٢٣ %) من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة . ومن خلال عرض هذه النتائج يتضح الاهتمام الذي يوليه برنامج " في العمق " بالموضوعات السياسية والأمنية ، الدينية على نفس الترتيب طوال مدة الدراسة .

ثانياً: برنامج بلا حدود :

جاء ترتيب الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال مدة الدراسة كالتالي : جاءت الموضوعات " السياسية " في الترتيب الأول بتكرار قدرة (١٨) ونسبة (١٩,٤٤ %) من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة ، وجاءت الموضوعات " الدينية " في الترتيب الثاني بتكرار قدرة (٦) ونسبة (١٦,٦٧ %) من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال مدة الدراسة ، وجاءت الموضوعات " الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية " في الترتيب الثالث بتكرار (٤) ونسبة (١١,١١ %) لكل نوع من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة ، وجاءت الموضوعات " العسكرية والعليمة والحضارية " في الترتيب الرابع بتكرار (٢) ونسبة (٥,٥٦ %) لكل نوع من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة ، وجاءت الموضوعات " الفنية " في الترتيب الخامس بتكرار (١) ونسبة (٢,٧٨ %) من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال فترة الدراسة بالبرنامج . ومن خلال عرض هذه النتائج يتضح الاهتمام الذي يوليه برنامج بلا حدود بالموضوعات " السياسية والدينية والصحية " على نفس الترتيب طوال مدة الدراسة .

برامج قناة العربية :**أولاً : نقطة نظام :**

جاء ترتيب الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال مدة الدراسة كالتالي : -
 جاءت الموضوعات " السياسية " فى الترتيب الأول بتكرار قدرة (١١) ونسبة (٤٥,٣٠ %) من إجمالى الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة ، وجاءت الموضوعات " الأمنية والاقتصادية " فى الترتيب الثانى بتكرار (٤) ونسبة (١٦,٦٧ %) لكل نوع من إجمالى الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج فترة الدراسة وجاءت الموضوعات " العسكرية والإعلامية " فى الترتيب الثالث بتكرار قدرة (٢) ونسبة (٨,٣٣ %) لكل نوع من إجمالى الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال مدة الدراسة بالبرنامج ، وجاءت الموضوعات " الدينية " فى الترتيب الرابع بتكرار (١) ونسبة (٤,١٧ %) من إجمالى الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال مدة الدراسة بالبرنامج. وهذا يوضح اهتمام برنامج نقطة نظام بالموضوعات السياسية بصفة أساسية إلى جانب الموضوعات الأخرى التي على رأسها الموضوعات الأمنية والاقتصادية.

ثانياً : برنامج نهاية الأسبوع :

جاء ترتيب الموضوعات التي اهتم بها البرنامج طوال مدة الدراسة كالتالي : جاءت الموضوعات (الحضارية) فى الترتيب الأول بتكرار قدرة (٦) ونسبة (١٤,٦٣ %) من إجمالى الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال مدة الدراسة ، وجاءت الموضوعات (السياسية) فى الترتيب الثانى بتكرار قدرة (٥) ونسبة (١٢,٢٠ %) من إجمالى الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال فترة الدراسة بالبرنامج ، وجاءت الموضوعات (الاقتصادية) فى الترتيب الثالث بتكرار قدرة (٤) ونسبة (٩,٧٥ %) من إجمالى الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال فترة الدراسة بالبرنامج ، وجاءت الموضوعات (الأمنية و الدينية والعلمية والثقافية والصحية والإعلامية والفنية) كلاً منها بالترتيب الرابع بتكرار قدرة (٣) ونسبة (٧,٣٢ %) لكل نوع من إجمالى الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة ، وجاءت كلاً من الموضوعات (العسكرية والاجتماعية) فى الترتيب الخامس بتكرار (٢) لكل موضوع ونسبة (٤,٨٩ %) من إجمالى الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة.

وهكذا يتضح مدى الاهتمام الذى يوليه برنامج نهاية الأسبوع بالموضوعات (الحضارية والسياسية والاقتصادية بنفس الترتيب خلال فترة الدراسة .

برامج قناة النيل للأخبار:

أولاً: برنامج من القاهرة:

جاء ترتيب الموضوعات والقضايا التى تم مناقشتها خلال فترة الدراسة بالبرنامج كالتالى: جاءت الموضوعات "السياسية" فى الترتيب الأول بتكرار (٩) ونسبة (٢٦,٤٨%) من إجمالى الموضوعات التى تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة وجاءت الموضوعات "الاقتصادية" فى الترتيب الثانى بتكرار (٦) ونسبة (١٧,٦٦%) من إجمالى الموضوعات التى تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة ، وجاءت الموضوعات "الأمنية" فى الترتيب الثالث بتكرار قدرة (٤) ونسبة (١١,٧٦%) من إجمالى الموضوعات التى تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة ، وجاءت كلاً من الموضوعات "الاجتماعية والدينية" فى الترتيب الرابع بتكرار قدرة (٣) ونسبة (٨,٨٢%) لكل موضوع من إجمالى الموضوعات التى تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة ، وجاءت كلاً من الموضوعات "العلمية والثقافية والحضارية والصحية" فى الترتيب الخامس بتكرار قدرة (٢) ونسبة (٥,٨٨%) لكل موضوع من إجمالى الموضوعات التى تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة ، وجاءت الموضوعات "العسكرية" فى الترتيب السادس بتكرار قدرة (١) ونسبة (٢,٩٤%) من إجمالى الموضوعات التى تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة . وهكذا يتضح اهتمام برنامج من القاهرة بالموضوعات السياسية والاقتصادية والأمنية على الترتيب فى معالجتها للقضايا التى تمت مناقشتها خلال فترة الدراسة .

ثانياً: برنامج المشهد:

جاء ترتيب الاهتمام بالموضوعات والقضايا التى تم مناقشتها خلال فترة الدراسة بالبرنامج كالتالى:

جاءت الموضوعات "السياسية" فى الترتيب الأول بتكرار قدرة (٨) ونسبة (٢٩,٦٣%) من إجمالى الموضوعات التى تمت مناقشتها بالبرنامج خلال فترة الدراسة ، وجاءت الموضوعات "الصحية" فى الترتيب الثانى بتكرار (٥) ونسبة (١٨,٥٢%) من إجمالى الموضوعات التى تمت مناقشتها بالبرنامج خلال مدة الدراسة ، وجاءت الموضوعات "الاقتصادية" فى الترتيب الثالث

بتكرار قدرة (٤) ونسبة (١٤,٨١%) من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال مدة الدراسة، وجاءت كلا من الموضوعات "الاجتماعية والدينية" في الترتيب الرابع بتكرار قدرة (٣) ونسبة (١١,١١%) لكل نوع من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال مدة الدراسة، وجاءت الموضوعات "الأمنية" في الترتيب الخامس بتكرار قدرة (٢) ونسبة (٧,٤١%) من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال مدة الدراسة، وجاءت كلاً من الموضوعات "العسكرية والعلمية" في الترتيب السادس بتكرار قدرة (١) ونسبة (٣,٧٠%) لكل نوع من إجمالي الموضوعات التي تمت مناقشتها بالبرنامج خلال مدة الدراسة.

وهكذا يتضح اهتمام برنامج المشهد بالموضوعات السياسية والصحية والاقتصادية بالترتيب خلال فترة الدراسة في معالجتها للقضايا الواردة بالبرنامج.

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٣) أن قيمة كا ٢٦ تحقق الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود علاقة بين البرامج عينة الدراسة ونوع الموضوعات أو القضايا المثارة فيها حيث كانت قيمة (٢٦) تساوي (٥٤.٦٧) عند درجة حرية (٥٥) ومستوى معنوية (٠.٤٩١) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند (٠.٠٥).

من خلال هذا العرض ارتفعت الموضوعات ذات الطابع السياسي بالقنوات الثلاث ويرجع ذلك إلى بروز موضوعات سياسية الطابع خلال فترة التسجيل، حيث أن الاهتمام بالموضوعات السياسية من قبل القنوات الإخبارية أمر طبيعي نظراً لأن هذه القنوات هي قنوات إخبارية ومن أهم أهدافها إمداد الجمهور العربي بالمعلومات عن الأحداث السياسية بالعالم العربي والعالمي على السواء، ومن ثم فهي تساهم في تشكيل وتكوين الرأي العام العربي تجاه الأحداث وتحدد أهم دوافع التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية بصفة عامة في إمداده بما يحتاج إليه من موضوعات هامة وعلى رأسها السياسية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى أن نسبة القضايا السياسية جاءت في الترتيب الأول ثم القضايا الاقتصادية ثم الاجتماعية في ترتيب القضايا التي يتم مناقشتها ببرامج العينة التحليلية. منها دراسة جيلان محمود عبد الرازق (٢٠٠٤) التي تشير أن نسبة القضايا السياسية تصدرت قائمة القضايا المذاعة على الهواء بالقنوات الفضائية الإخبارية بنسبة (٥٦%). ودراسة سالي أحمد جاد (٢٠١٠) التي أشارت إلى تصدر الأخبار السياسية قائمة الأخبار التي تم إذاعتها في القنوات الفضائية بنسبة (٤٦.٧%). ودراسة داليا عثمان (٢٠١٢)، ودراسة نهلة مظفر أبو رشيد (٢٠٠٥) حيث توصلت إلى أن الأخبار السياسية تصدرت قائمة أنواع أخبار الدول النامية في الفضائيات العربية.

(٤) حالة الموضوعات والقضايا المعالجة بالبرامج عينة الدراسة:

جدول رقم (٤)

مدى حالة الموضوعات والقضايا التي يتم معالجتها داخل البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية

الإخبارية العربية عينة الدراسة

البرنامج	في العمق		بلا حدود		نقطة نظام		نهاية الاسبوع		من القاهرة		المشهد		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حالية	٣	٢٣.٠٨	٢	١٥.٣٨	٧	٥٢.٦٥	٢	١٦.٦٧	١	٧.٦٩	٣	٢٣.٠٨	١٨	٢٢.٢٨
متابعة للأحداث	٩	٦٩.٢٢	٨	٦١.٥٤	٢	١٥.٣٨	٥	٤١.٦٧	٣	٢٣.٠٨	٣	٢٣.٠٨	٣٠	٣٨.٩٦
متوقعة	١	٧.٦٩	١	٧.٦٩	-	-	٤	٣٢.٢٣	٩	٦٩.٢٢	٤	٣٠.٧٦	١٩	٢٤.٦٧
سابقة	-	-	٢	١٥.٣٨	٤	٣٠.٧٨	١	٨.٣٣	-	-	٣	٢٣.٠٨	١٠	١٢.٩٩
الإجمالي	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٢	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	٧٧	١٠٠

كا^(٤٠.٥٢٢) درجة حرية (١٥) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند (٠.٠١)

يوضح الجدول رقم (٤) مدى حالة القضايا المناقشة داخل برامج عينة الدراسة بالقنوات

الفضائية الإخبارية العربية الثلاث (الجزيرة - العربية - النيل للأخبار).

ويتضح من بيانات الجدول ارتفاع معدلات القضايا "المتابعة للأحداث" حيث تكون الأحداث

أو القضايا موجودة بالفعل على المساحة الإخبارية وقت تسجيل حلقة البرنامج حيث جاءت "متابعة

لأحداث" في الترتيب الأول بتكرار قدره (٣٠) حلقة ونسبة (٣٨.٩٦%) من إجمالي حلقات برامج

عينة الدراسة بالقنوات الثلاث طوال مدة الدراسة. وجاء في الترتيب الثاني "القضايا المتوقعة"

وهي القضايا التي لم تظهر بعد بشكل واضح على المساحة الإخبارية والحياتية بالمجتمع بتكرار

(١٩) حلقة ونسبة (٢٤.٦٧%) من إجمالي حلقات برامج عينة الدراسة طوال مدة الدراسة. وجاء في

الترتيب الثالث "القضايا الحالية" وهي القضايا الموجودة بالفعل بالمجتمع في الوقت الحالي ولكن

ليس هناك أحداث وقضايا تفجر وجودها "وذلك بتكرار (١٨) ونسبة (٢٣.٣٨%) من إجمالي حلقات

برامج عينة الدراسة خلال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب الرابع "القضايا السابقة" وهي قضايا

كانت موجودة بالمجتمع منذ فترة "وذلك في الترتيب الرابع بتكرار قدره (١٠) ونسبة (١٢.٩٩%) من

إجمالي حلقات برامج عينة الدراسة طوال مدة الدراسة.

أما بالنسبة لترتيب تناول كل برنامج للقضايا حسب درجة حاليته فكانت كالتالي :

أولاً : برامج قناة الجزيرة :**برنامج في العمق :**

جاءت القضايا " المتابعة للأحداث " فى الترتيب الأول بتكرار (٩) ونسبة (٦٩.٢٣ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال مدة الدراسة. وجاء فى الترتيب الثانى " القضايا الحالية " بتكرار قدره (٣) ونسبة (٢٣.٠٨ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت " القضايا المتوقعة " فى الترتيب الثالث بتكرار قدره (١) ونسبة (٧.٦٩ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال مدة الدراسة وهذا ولم يقدم البرنامج طوال فترة الدراسة أى قضية " سابقة أو ماضية".

وهذا يتضح اهتمام البرنامج بمناقشة قضايا تتصف بمتابعتها ومدى حالتها حتى تكون على درجة عالية من اهتمامات الجمهور ويكون للبرنامج السبق فى معالجتها ومناقشتها ومعرفة أسبابها وأطرافها.

برنامج بلا حدود :

جاءت القضايا " المتابعة للأحداث " فى الترتيب الأول بتكرار قدره (٨) ونسبة (٦١.٥٤ %) من إجمالى حلقات البرنامج مع طوال فترة الدراسة. وجاءت القضايا " الحالية " ، " السابقة " فى الترتيب الثانى والثانى مكرر حيث حصلت على تكرار (٢) حلقة كل نوع بنسبة (١٥.٣٨ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت القضايا " المتوقعة " فى الترتيب الثالث بتكرار (١) حلقة واحدة ونسبة (٧.٦٩ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وهكذا يتضح مدى الاهتمام الذى يوليه برنامج بلا حدود ومناقشة قضايا متابعة للأحداث حتى تنال اهتمامات الجمهور.

ثانياً : برامج قناة العربية :**برنامج نقطة نظام :**

جاءت ترتيب مدى حالة القضايا المناقشة بحلقاتها كالتالى : جاء فى الترتيب الأول " القضايا الحالية " بتكرار (٧) ونسبة (٥٣.٦٥ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب الثانى " القضايا السابقة " بتكرار (٤) ونسبة (٣٠.٧٨ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال مدة الدراسة. وجاء فى الترتيب الثالث " القضايا متابعة للأحداث " بتكرار قدره (٢)

ونسبة (١٥.٣٨ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال مدة الدراسة. ولم يقدم البرنامج طوال مدة الدراسة أى حلقات لقضايا متوقعة وكان اهتمامه يتركز على ما هو موجود بالفعل على الساحة .
برنامج نهاية الأسبوع:

جاء ترتيب مدى حالية القضايا المناقشة بحلقاتها كالتالى: جاء فى الترتيب الأول " القضايا المتابعة للأحداث " وذلك بتكرار قدره (٥) ونسبة (٤١.٦٧ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب الثانى " القضايا المتوقعة " وذلك بتكرار قدره (٤) ونسبة (٣٣.٣٣ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة . وجاء فى الترتيب الثالث " القضايا الحالية " وذلك بتكرار قدره (٢) ونسبة (١٦.٦٧ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة . وجاء فى الترتيب الرابع " القضايا السابقة " وذلك بتكرار (١) ونسبة (٨.٣٣ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال مدة الدراسة. ويتضح مدى اهتمام برنامج نهاية الأسبوع مناقشة القضايا المتابعة للأحداث وكذلك مناقشة قضايا متوقعة لتحضير الجمهور لها ومعرفة آرائهم وتوقعاتهم تجاهها قبل أن تحدث.

ثالثا : برامج قناة النيل للأخبار: برنامج من القاهرة :

جاء فى الترتيب الأول " القضايا المتوقعة " وذلك بتكرار قدره (٩) حلقات ونسبة (٦٩.٢٣ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب الثانى " القضايا المتابعة للأحداث " وذلك بتكرار قدره (٣) ونسبة (٢٣.٠٨ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب الثالث " القضايا الحالية " وذلك بتكرار قدره (١) ونسبة (٧.٦٩ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. فى حين لم يقدم البرنامج طوال مدة الدراسة أى قضايا " سابقة " وهذا يؤكد اهتمام البرنامج بمناقشة القضايا التى لم تحدث بعد وعمل رؤية شاملة عنها قبل أن تحدث.

برنامج المشهد:

جاء ترتيب مدى حالية القضايا التى تناقش داخل البرنامج كالتالى: جاء فى الترتيب الأول " القضايا المتوقعة " بتكرار قدره (٤) ونسبة (٣٠.٧٦ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال مدة الدراسة. وجاء كلاً من القضايا " الحالية " ، المتابعة للأحداث " ، " السابقة " فى الترتيب الثانى

بتكرار قدره (٣) حلقة لكل نوع ونسبة (٢٣.٠٨%) من إجمالي حلقات البرنامج طوال مدة الدراسة لكل نوع.

وهكذا نجد أن برنامج " نقطة نظام " كان أكثر البرامج معالجة لقضايا " حالية " طوال مدة الدراسة. وبرنامج في العمق كان أكثر البرامج معالجة لقضايا " متابعة للأحداث " وبرنامج " من القاهرة " كان أكثر البرامج معالجة لقضايا " متوقعة " في حين كان برنامج نقطة نظام أكثر البرامج معالجة لقضايا " سابقة ".

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٤) أن قيمة كا ٢١ تحقق الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة بين البرامج عينة الدراسة ومدى حالية الموضوعات المثارة فيها حيث كانت قيمة (كا) تساوي (٤٠.٥٢٢) عند درجة حرية (١٥) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند (٠.٠١).

من خلال عرض هذه النتائج تبين ارتفاع معدلات قيمة مجارات الأحداث ومتابعتها للقضايا الهامة داخل المجتمع، حيث نجد أن قناة الجزيرة هي من القنوات الأعلى في متابعة الأحداث والقضايا الهامة وكانت تسعى لنقل كل ما هو جديد دقيقة بدقيقة، كما أنها تنقل الأخبار الهامة التي تشغل اهتمامات الجماهير وتهتم بنقل أخبار الصراعات والمنافسة كمادة مشوقة يذخر بها المجتمع العربي، ويلبها في ذلك قناة العربية، وقناة النيل للأخبار. وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات منها دراسة محمود أحمد مزيد (٢٠٠٥) حيث توصلت إلى أن أهم القنوات الإخبارية التي يشاهدها الجمهور هي قناة الجزيرة، ثم النيل للأخبار، وقناة العربية نظراً لأن هذه القنوات تنقل الأخبار التي تشغل اهتمامات الجماهير، ومتابعتها للأحداث بشكل جيد.

(٥) ارتباط القضايا المثارة ببرامج عينة الدراسة بالأحداث الجارية:

جدول رقم (٥)

مدى ارتباط القضايا المثارة داخل البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية

عينة الدراسة بالأحداث الجارية

الترتيب	الإجمالي		المشهد		من القاهرة		نهاية الأسبوع		نقطة نظام		بلا حدود		في العمق		البرنامج الارتباط بالأحداث
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٥١.٩٥	٤٠	٣٨.٤٧	٥	٥٣.٨٤	٧	٤١.٦٧	٥	١٥.٢٨	٢	٨٤.٦٢	١١	٧٦.٩٢	١٠	يرتبط كلياً
٢	٢٨.٥٧	٢٢	٤٦.١٥	٦	٢٣.٠٨	٣	٤١.٦٧	٥	٣٠.٧٨	٤	٧.٦٩	١	٢٣.٠٨	٣	يرتبط جزئياً
٣	١٩.٤٨	١٥	١٥.٢٨	٢	٢٣.٠٨	٣	١٦.٦٦	٢	٥٣.٨٤	٧	٧.٦٩	١	-	-	لا يرتبط
	١٠٠	٧٧	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٢	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	الإجمالي

دالة عند (٠.٠١)

مستوى المعنوية (٠.٠٠٧)

درجة حرية (١٠)

كا (٢٤.٢٨١)

يوضح الجدول رقم (٥) مدى ارتباط القضايا المثارة داخل حلقات البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة بالأحداث الجارية.

ويتضح من بيانات الجدول ارتفاع معدلات القضايا التي ترتبط كلياً بالأحداث الجارية، أي أن البرامج تناقش قضايا مطروحة على الساحة الإخبارية وترتبط بشكل كامل مع ما يحدث داخل المجتمع العالمي والعربي والمحلي على السواء، فتتعرض وتفسر وتحلل الحدث وتشرح تفاصيله وتحاول أن تتعرف مع الجمهور على أطراف الصراع فيه وآخر التطورات والمستجدات التي طرأت على الحدث حتى يكون الجمهور على دراية كاملة بالحدث.

وجاءت مناقشة "القضايا التي ترتبط كلياً بالأحداث الجارية" في الترتيب الأول بتكرار قدره (٤٠) ونسبة (٥١.٩٥%) من إجمالي حلقات برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة وهذه النسبة العالية للارتباط الكلي دليل قوي على اهتمام برامج عينة الدراسة بالأحداث الجارية وما يحدث داخل المجتمع المحلي والعربي والعالمى على السواء. وجاء في الترتيب الثانى "القضايا التي ترتبط جزئياً بالأحداث الجارية" وذلك بتكرار قدره (٢٢) حلقة ونسبة (٢٨.٥٧%) من إجمالي حلقات برامج عينة الدراسة طوال مدة الدراسة. وجاء في الترتيب الثالث والأخير "القضايا التي لا ترتبط بالأحداث الجارية" وذلك بتكرار قدره (١٥) ونسبة (١٩.٤٨%) من إجمالي حلقات برامج عينة الدراسة طوال مدة الدراسة.

وهذه النتيجة تؤكد الدور الذى تلعبه برامج عينة الدراسة فى إمداد الجمهور بالأحداث الجارية وتوصيل المعلومات الكافية عنها حتى يكون مستوى معرفة جيد عن الحدث.

إلا أن كل برنامج من برامج عينة الدراسة يختلف عن الآخر فى درجة اهتمامه بمناقشة قضايا ترتبط بالأحداث الجارية.

أولاً : برامج قناة الجزيرة :

برنامج في العمق :

جاءت درجة اهتمام البرنامج بمناقشة قضايا ترتبط بالأحداث الجارية بنسبة تعادل (١٠٠%) حيث أن حلقاته (١٣) تناقش قضايا ترتبط بالأحداث الجارية المثارة على الساحة الإخبارية بالمجتمع العربي والعالمى. وجاءت مناقشة "القضايا التي ترتبط كلياً بالأحداث الجارية" فى الترتيب الأول بتكرار قدره (١٠) حلقات علماً بأن كل حلقة تناقش قضية واحدة طوال

مدة الحلقة ، ونسبة (٦٧.٩٢ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت مناقشة القضايا التي ترتبط جزئيا بالأحداث الجارية " في الترتيب الثاني بتكرار قدره (٣) حلقات ونسبة (٢٣.٠٨ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. ولم يقدم البرنامج طوال فترة الدراسة أى قضايا لا ترتبط بالأحداث الجارية.
برنامج بلا حدود :

جاءت درجة اهتمام البرنامج بمناقشة الأحداث الجارية وقضايا ترتبط بها بمعدلات مرتفعة جدا حيث جاءت مناقشة " القضايا التي ترتبط كلياً بالأحداث الجارية " في الترتيب الأول بتكرار قدره (١١) حلقة ونسبة (٨٤.٦٢ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت مناقشة " القضايا التي ترتبط جزئياً بالأحداث الجارية " في الترتيب الثاني بتكرار قدره (١) قضية واحدة ونسبة (٧.٦٩ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت مناقشة " القضايا التي لا ترتبط بالأحداث الجارية " في الترتيب الثاني مكرر بتكرار قدره (١) قضية واحدة ونسبة (٧.٦٩ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة.

ومن خلال عرض نتائج برامج قناة الجزيرة " في العمق " ، " بلا حدود " نجد أن البرنامجين كانت درجة اهتمامها بمناقشة قضايا ترتبط بالأحداث الجارية سواء كلياً أو جزئياً تعادل وتتقرب من ١٠٠ % من إجمالي الحلقات للبرنامجين. وهذا يؤكد الدور الذي تلعبه في إمداد الجمهور بالمعلومات والتفاصيل عن الأحداث الجارية.

ثانياً : برامج قناة العربية :

برنامج نقطة نظام :

جاءت درجة اهتمام البرنامج بمناقشة قضايا مثارة على الساحة الإخبارية وترتبط بالأحداث الجارية متوسطة ، حيث أن البرنامج عبارة عن حوادث مع شخصيات هامة بالمجتمع قد يكون لها أحداث جارية ترتبط بها أولاً. فقد جاءت مناقشة " قضايا لا ترتبط بالأحداث الجارية " في الترتيب الأول بتكرار قدره (٧) حلقات ونسبة (٥٣.٨٤ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت مناقشة " قضايا ترتبط جزئياً بالأحداث الجارية " في الترتيب الثاني بتكرار قدره (٤) حلقات ونسبة (٣٠.٧٨ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت

مناقشة " قضايا ترتبط كلياً بالأحداث الجارية " فى الترتيب الثالث بتكرار قدره (٢) حلقتان ونسبة (١٥.٣٨ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة.

وهذا يؤكد أن البرنامج كانت درجة اهتمامه ضعيفة مقارنة بباقى البرامج فى مناقشة قضايا ترتبط بالأحداث الجارية.
برنامج نهاية الأسبوع:

جاءت درجة اهتمام البرنامج بمناقشة " قضايا ترتبط بالأحداث الجارية " عالية حيث جاءت مناقشة " قضايا ترتبط كلياً بالأحداث الجارية " فى الترتيب الأول بتكرار قدره (٥) ونسبة (٤١.٦٧ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت مناقشة " قضايا لا ترتبط بالأحداث الجارية " فى الترتيب الثالث بتكرار قدره (٢) حلقة ونسبة (١٦.٦٦ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة.

وهذه النتائج تؤكد درجة الاهتمام العالية التى يوليها البرنامج لمناقشة قضايا ترتبط بالأحداث الجارية سواء ارتباط كلياً أو جزئياً.

ثالثاً : برامج قناة النيل للأخبار:
برنامج من القاهرة :

جاءت مناقشة " قضايا ترتبط كلياً بالأحداث الجارية " فى الترتيب الأول بتكرار قدره (٧) حلقات ونسبة (٥٣.٨٤ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت مناقشة " قضايا ترتبط جزئياً بالأحداث الجارية " فى الترتيب الثانى بتكرار قدره (٣) ونسبة (٢٣.٠٨ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت مناقشة " قضايا لا ترتبط بالأحداث الجارية " فى الترتيب الثانى مكرر بتكرار قدره (٣) ونسبة (٢٣.٠٨ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة.
برنامج المشهد :

جاءت مناقشة " قضايا ترتبط كلياً بالأحداث الجارية " فى الترتيب الأول بتكرار قدره (٦) ونسبة (٤٦.١٥ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة.

وجاءت مناقشة " قضايا ترتبط كلياً بالأحداث الجارية " فى الترتيب الثانى بتكرار قدره (٥) ونسبة (٣٨.٤٧ %) من إجمالى حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت مناقشة " قضايا لا

ترتبط بالأحداث الجارية " في الترتيب الثالث بتكرار قدره (٢) ونسبة (١٥.٣٨ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٥) أن قيمة كا ٢١ تحقق الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة بين البرامج عينة الدراسة ومدى ارتباطها بالأحداث المثارة فيها حيث كانت قيمة (كا) تساوي (٢٤.٢٨١) عند درجة حرية (١٠) ومستوى معنوية (٠.٠٠٧) وهي قيمة دالة احصائياً عند (٠.٠١)

ومن خلال عرض هذه النتائج يتضح أن برامج عينة الدراسة " في العمق - بلا حدود - نهاية الأسبوع - المشهد - من القاهرة - نقطة نظام " بالترتيب كانت تهتم بمناقشة قضايا وموضوعات ترتبط بالأحداث الجارية المثارة داخل المجتمع وهذا في رأي الباحث هو ما ساعد على ارتفاع نسب المشاهدة لهذه البرامج من قبل عينة الدراسة الاستطلاعية، فنجد في القنوات الثلاث عينة الدراسة أن فئة الارتباط بالأحداث واضحة داخل البرامج مما يساعد المشاهد في الحصول على معلومات واضحة ومفصلة عن الحدث. حيث يحاول الجمهور متابعة الأحداث الجارية من خلالها لمعرفة تفاصيل الأحداث وأبعادها وأطرافها وآخر المستجدات بها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة فطمة شعبان صالح (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود اختلافات واضحة بين القنوات الثلاثة عينة الدراسة في أساليب إبرازها للأخبار وارتباطها بالأحداث المتعلقة بأخبار الشرق الأوسط السياسية والأمنية.

(٦) القوالب الفنية المستخدمة في تقديم برامج عينة الدراسة :

جدول رقم (٦)

القوالب الفنية المستخدمة في البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		المشهد		من القاهرة		نهاية الأسبوع		نقطة نظام		بلا حدود		في العمق		البرنامج القوالب المستخدمة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٢٠.٦٨	٣٠	-	-	-	-	٤١.٤٦	١٧	١٠٠	١٣	-	-	-	-	حوار
١	٢٦.٩٠	٣٩	١٠٠	١٣	٥٠	١٣	-	-	-	-	٥٠	١٣	-	-	مناقشة جماعية
٥	٨.٩٧	١٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٠	١٣	مناظرة
٢	٢٦.٢١	٣٨	-	-	-	-	٢٩.٢٧	١٢	-	-	٥٠	١٣	٥٠	١٣	استفتاء
٤	١٧.٢٤	٢٥	-	-	٥٠	١٣	٢٩.٢٧	١٢	-	-	-	-	-	-	تقرير
	١٠٠	١٤٥	١٠٠	١٣	١٠٠	٢٦	١٠٠	٤١	١٠٠	١٣	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٦	الإجمالي

(كا) (٢٤٢.١٤٧) درجة حرية (٢٠) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند (٠.٠١)

يوضح الجدول رقم (٦) ترتيب القوالب الفنية المستخدمة داخل البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر القوالب الفنية المستخدمة داخل برامج عينة الدراسة هي " المناقشة الجماعية " حيث جاءت في الترتيب الأول بتكرار (٣٩) نسبة (٢٦.٩٠%) من إجمالي القوالب الفنية المستخدمة داخل برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب الثاني " استفتاء " بتكرار قدره (٣٨) ونسبة (٢٦.٢١%) من إجمالي القوالب الفنية المستخدمة داخل برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب الثالث " الحوار " بتكرار قدره (٣٠) ونسبة (٢٠.٦٨%) من إجمالي القوالب الفنية المستخدمة بالبرامج الحوارية بالقنوات الإخبارية عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب الرابع " التقرير " بتكرار (٢٥) ونسبة (١٧.٢٤%) من إجمالي القوالب الفنية المستخدمة بالبرامج الحوارية بالقنوات الإخبارية عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب الخامس " المناظرة " بتكرار قدره (١٣) ونسبة (٨.٩٧%) من إجمالي القوالب الفنية المستخدمة بالبرامج الحوارية بالقنوات الإخبارية عينة الدراسة طوال فترة الدراسة.

وهكذا يتضح أن أغلب برامج عينة الدراسة تستخدم قوالب متعددة في عرض وتقديم

البرنامج.

أولاً : برامج قناة الجزيرة :

برنامج في العمق :

استخدام البرنامج شكلين من القوالب الفنية في تقديم البرنامج الشكل الرئيسي هو " المناظرة " بتكرار (١٣) حلقة ونسبة (٥٠%) من إجمالي القوالب الفنية المستخدمة بالبرنامج. واستخدام البرنامج قالب آخر هو " الاستفتاء " حيث يقدم البرنامج استفتاء جماهيري حول القضية التي يتم مناقشتها بالحلقة ويتلقى إجابات وآراء الجماهير من خلال " التلفزيون أو الإيميل " أو الفاكس ويصل في نهاية كل حلقة بنتيجة الاستفتاء وي طرحها على الجماهير بنسب مئوية سواء للقبول أو رفض اتجاه معين لحل القضية المثارة. إذاً القالب الرئيسي هو المناظرة بين طرفين (شخصيتين) مرتبطين بالقضية المثارة بالحلقة لكل طرف يطرح آراءه وحججه وأسانيده ويدافع عن

وجهة نظره ويظهر العيوب في الطرف الآخر . وهكذا إلى جانب ذلك يكون هناك نهاية الأسبوع للجماهير حسب رؤيتهم ودرجة اقتناعهم بأحد الطرفين .
برنامج بلا حدود :

يستخدم البرنامج أيضا قالبين في عرض الحلقة القالب الرئيسى هو " المناقشة الجماعية " حيث يقدم البرنامج من خلال عرض القضية المثارة بالحلقة على أطراف الصراع بها وهم شخصيات متعددة ويحاول من خلال المناقشة التى تدور بينهم الوصول إلى نتيجة وحل للقضية المطروحة للنقاش .

إلى جانب هذا القالب هناك قالب الاستفتاء الجماهيرى من خلال " الإيميل والتليفون " يحاول مقدم البرنامج معرفة آراء الجماهير فى القضية المثارة بالحلقة ويحصل فى نهاية الحلقة إلى نتيجة عبارة عن نسب مئوية بالقبول أو الرفض لاتجاه معين من الاتجاهات المطروحة بالحلقة من خلال ضيوفها .

ثانيا : برامج قناة العربية :

برنامج نقطة نظام :

هذا البرنامج يقدم من خلال قالب فنى واحد هو " الحوار " حيث تقدم مقدمة البرنامج حوارات من شخصيات هامة بالمجتمع وتحاول أن تعرف من خلال الحوار على آرائها ومعلوماتها ودورها فى تحريك القضايا والأحداث بالمجتمع . وقدم البرنامج (٥) حلقات حوار رأى ، (٢) حلقة حوار شخصية ، عدد (٦) حلقات حوار معلومات مع شخصيات هامة متعددة التخصصات وهو أقل برامج عينة الدراسة استخداما لقوالب متعددة لغرض الحلقات .

برنامج نهاية الأسبوع :

هو أكثر برامج عينة الدراسة استخداما للقوالب الفنية المستخدمة فى عرض الحلقات حيث قدم البرنامج (١٧) حوار مع شخصيات وضيوف ومتخصصين يحاولون معرفة الجانب العلمى والاكاديمى فى القضية المثارة للنقاش والحوار هو حوار معلومات والشكل الرئيسى والقالب الفنى الرئيسى المستخدم لعرض البرنامج هو " الاستفتاء " حيث يعرض البرنامج استفتاء جماهيرى حول القضية المثارة لمعرفة آراء الجماهير فى العالم أجمع حول القضية المثارة ويعطى لها نسب مئوية وتعرض كنتيجة للحلقة فى ختام الحلقة . والشكل الثالث أو القالب الثالث المستخدم هو " التقرير "

حيث تقوم فكرة البرنامج على عرض القضية واستفتاء الجماهير عليها وعمل تقارير مصورة للجماهير التي تمسها القضية المثارة مساء مباشرة وعمل حوارات مع الجماهير في الشارع ولكنها تكون مسجلة من قبل.

وهكذا نجد أن هذا البرنامج هو أكثر البرامج استخداما لقوالب متعددة في عرض القضية التي يناقشها ضمن الحلقة.

ثالثا : برامج قناة النيل للأخبار:

برنامج من القاهرة :

تقوم الفكرة الرئيسية للبرنامج على عرض القضية المثارة في الحلقة للنقاش الجماعي من قبل ضيوف الحلقة ومحاولة التعرض على آرائهم ومعلوماتهم حول القضية. إلى جانب هذا الشكل الرئيسي يقوم البرنامج بعمل تقارير مصورة مسجلة للشارع والجماهير لمحاولة التعرف على آراء الجماهير في الشارع حول القضية واتجاهاتهم نحوها.

برنامج المشهد :

تقوم فكرة البرنامج على عرض القضية المثارة في الحلقة للنقاش الجماعي من قبل ضيوف الحلقة ومحاولة التعرف على آراء ومعلومات الضيوف حول القضية. إلا أن البرنامج لا يستخدم سوى هذا القالب " المناقشة الجماعية " في عرض القضية المثارة.

وهكذا نجد أن ترتيب البرامج من حيث استخدامها لقوالب فنية متعددة في عرض القضية التي تطرحها للنقاش كالتالي " برنامج نهاية الأسبوع " يستخدم ثلاثة قوالب هي (الاستفتاء، الحوار، التقارير)، وبرنامج " في العمق " يستخدم قالين هما (المناظرة، الاستفتاء)، برنامج " بلا حدود " يستخدم قالين هما (المناقشة الجماعية، التقارير)، بينما يستخدم كلا من برنامج " نقطة نظام، المشهد شكل واحد (الحوار، المناقشة الجماعية) بالترتيب.

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٦) أن قيمة كا٢ تحقق الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة بين البرامج عينة الدراسة والقوالب الفنية المستخدمة فيها حيث كانت قيمة (كا٢) تساوي (٢٤٢.١٤٧) عند درجة حرية (٢٠) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند (٠.٠١) .

(٧) مدى مشاركة الجمهور بالبرامج عينة الدراسة :

جدول رقم (٧)

مدى مشاركة الجمهور في البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة

الإجمالي	المشهد		من القاهرة		نهاية الأسبوع		نقطة نظام		بلا حدود		في العمق		البرنامج نوع المشاركة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٨٣.١٢	٦٤	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٢	-	-	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	يشارك
١٦.٨٨	١٣	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١٣	-	-	-	-	لا يشارك
١٠٠	٧٧	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٢	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (٧) مدى مشاركة الجمهور في برامج عينة الدراسة ويتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع معدلات مشاركة الجمهور داخل برامج عينة الدراسة حيث حصلت " المشاركة " على تكرار (٦٤) حلقة ونسبة (٨٣.١٢ %) من إجمالي حلقات البرامج عينة الدراسة. ومن خلال بيانات الجدول يتضح أن كلا من (برنامج في العمق، برنامج بلا حدود، برنامج نهاية الأسبوع، برنامج من القاهرة، برنامج المشهد) كانت نسب مشاركة الجمهور بها (١٠٠ %) من عدد حلقاتها. بينما برنامج (نقطة نظام) فهو البرنامج الوحيد من برامج عينة الدراسة لا يتلقى مشاركة من الجماهير في كل حلقات البرنامج.

(٨) نوع المشاركة الجماهيرية ببرامج عينة الدراسة:

جدول رقم (٨)

أنواع مشاركة الجمهور في البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية عينة الدراسة

الإجمالي	المشهد		من القاهرة		نهاية الأسبوع		بلا حدود		في العمق		البرنامج نوع المشاركة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢٩.٢١	٢٦	-	-	١٠٠	١٣	-	-	-	-	٥٠	١٣	طرح أسئلة
١٣.٤٨	١٢	-	-	-	-	٥٠	١٢	-	-	-	-	تقديم معلومات
٥٧.٣١	٥١	١٠٠	١٣	-	-	٥٠	١٢	١٠٠	١٣	٥٠	١٣	إبداء رأى
١٠٠	٨٩	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٣	١٠٠	٢٦	الإجمالي

(٨) درجة حرية (٨) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند (٠.٠١) كاً (٨٩.٤٣٦)

يوضح الجدول رقم (٨) أنواع المشاركة الجماهيرية بالبرامج عينة الدراسة ، ويتضح من بيانات الجدول أن " المشاركة لإبداء الرأي " جاءت في الترتيب الأول بتكرار (٥١) حلقة ونسبة (٥٧.٣١ %) من إجمالي حلقات برامج عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الثاني " المشاركة عن طريق طرح أسئلة " بتكرار (٢٦) حلقة ونسبة (٢٩.٢١ %) من إجمالي حلقات برامج عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الثالث " المشاركة عن طريق تقديم معلومات " بتكرار قدره (١٢) ونسبة (١٣.٤٨ %) من إجمالي حلقات برامج عينة الدراسة.

المشاركة بالبرامج عينة الدراسة :

برنامج في العمق: جاءت المشاركة الجماهيرية في البرنامج عن طريق " طرح الأسئلة " ، " إبداء الرأي " في كل حلقات البرنامج.

برنامج بلا حدود: انحصرت المشاركة الجماهيرية في البرنامج في " إبداء رأي " فقط .

برنامج نهاية الأسبوع: جاءت المشاركة الجماهيرية في البرنامج عن طريق " تقديم معلومات ، إبداء رأي " في كل حلقات البرنامج.

برنامج من القاهرة: انحصرت المشاركة الجماهيرية في طرح أسئلة حول القضية المثارة للنقاش بالبرنامج.

برنامج المشهد: انحصرت المشاركة الجماهيرية في " إبداء الرأي " حول القضية المثارة للنقاش بالبرنامج.

برنامج نقطة نظام: ليس به مشاركة جماهيرية.

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) أن قيمة كا ٢١ تحقق الفرض البديل الذي ينص على " وجود علاقة بين البرامج عينة الدراسة ونوع المشاركة حيث كانت قيمة (كا ٢١) تساوي (٨٩.٤٣٦) عند درجة حرية (٨) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند (٠.٠١) .

(٩) اتجاه المعالجة للقضايا والأحداث المثارة ببرامج عينة الدراسة :

جدول رقم (٩)

اتجاه المعالجة للقضايا والأحداث الجارية المثارة ببرامج عينة الدراسة

الإجمالي		المشهد		من القاهرة		نهاية الأسبوع		نقطة نظام		بلا حدود		في العمق		البرنامج المعالجة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٩.٤٨	١٥	١٥.٣٨	٢	١٥.٣٨	٢	٤١.٦٧	٥	٣٨.٤٦	٥	٧.٦٩	١	-	-	إيجابي
٥٥.٨٤	٤٣	٦١.٥٤	٨	٥٣.٨٥	٧	٢٥.٠	٣	٣٨.٤٦	٥	٦٩.٢٣	٩	٨٤.٦٢	١١	سلبى
٢٤.٦٨	١٩	٢٢.٠٨	٣	٣٠.٧٧	٤	٣٢.٢٣	٤	٢٢.٠٨	٣	٢٢.٠٨	٣	١٥.٣٨	٢	معتدل
١٠٠	٧٧	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٢	١٠٠	١٣	١٠٠	١٢	١٠٠	١٣	الإجمالي

(كأ) (١٥.٣٥٢) درجة حرية (١٠) مستوى المعنوية (٠.١٢٠) غير دالة عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول رقم (٩) اتجاه المعالجة للموضوعات والقضايا والأحداث المثارة داخل

برامج عينة الدراسة.

توضح بيانات الجدول ارتفاع معدلات التغطية ذات الطابع "السلبى" بين برامج عينة الدراسة حيث احتلت الترتيب الأول بتكرار (٤٣) حلقة ونسبة (٥٥.٨٤%) من إجمالي حلقات برامج عينة الدراسة. وجاء فى الترتيب الثانى "المعالجة غير محددة الاتجاه" وذلك بتكرار (١٩) حلقة ونسبة (٢٤.٦٨%) من إجمالي حلقات برامج عينة الدراسة. وجاء فى الترتيب الثالث "المعالجة الإيجابية الاتجاه" وذلك بتكرار (١٥) حلقة ونسبة (١٩.٤٨%) من إجمالي حلقات برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة ومن هذه البرامج حلقات عن "الإصابة بأنفلونزا الطيور، العمليات الانتحارية بالعراق ولبنان وفلسطين، التحركات العسكرية الإسرائيلية بفلسطين، نتائج كارثة غرق العبارة السلام ٩٨ وغيرها من أحداث وقضايا تحمل فى تغطيتها الجانب السلبى ولكنها مادة جيدة إخباريا وبرامجيا.

وجاءت اتجاهات المعالجة للموضوعات والقضايا والأحداث المثارة داخل برامج كل قناة كالتالى:

أولا: برامج قناة الجزيرة:

برنامج فى العمق:

توضح بيانات الجدول ارتفاع معدلات التغطية ذات الطابع "السلبى" بين حلقات البرنامج حيث احتلت الترتيب الأول بتكرار (١١) حلقة، ونسبة (٨٤.٦٢%) من إجمالي حلقات البرنامج. وجاءت المعالجة ذات الاتجاه "غير المحدد" فى الترتيب الثانى بتكرار (٢) حلقة ونسبة (١٥.٣٨%)

من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وقد خلا البرنامج من معالجة أى قضايا تحمل الاتجاه الإيجابي فى التغطية.
برنامج بلا حدود :

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع معدلات التغطية ذات الاتجاه " السلبى " بين حلقات البرنامج أيضا حيث جاءت فى الترتيب الأول بتكرار قدره (٩) حلقات ونسبة (٦٩.٢٣ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت التغطية ذات الاتجاه " غير المحدد " فى الترتيب الثانى بتكرار (٣) حلقات ونسبة (٢٣.٠٨ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت التغطية ذات الاتجاه " الإيجابى " فى الترتيب الثالث بتكرار (١) حلقة واحدة ونسبة (٧.٦٩ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وهذا يوضح اهتمام قناة الجزيرة بمعالجة القضايا ذات الاتجاه السلبى فى برامج عينة الدراسة على السواء.

ثانيا : برامج قناة العربية :

برنامج نقطة نظام :

يتضح من بيانات الجدول السابق تساوى عدد حلقات البرنامج ذات " الاتجاه الإيجابى " و ذات الاتجاه السلبى " حيث احتلت الترتيب الأول بواقع (٥) حلقات لكل اتجاه بنسبة (٣٨.٤٦ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة لكل اتجاه . وجاء فى الترتيب الثانى " القضايا ذات الاتجاه غير المحدد " وذلك بتكرار قدره (٣) حلقات ونسبة (٢٣.٠٨ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وهذه النتائج توضح اهتمام برنامج " نقطة نظام " بمعالجة القضايا الإيجابية بنفس الدرجة التى يهتم بها بمعالجة القضايا ذات الاتجاه السلبى.

برنامج نهاية الأسبوع :

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع معدلات التغطية البرمجية ذات " اتجاه إيجابى " حيث جاءت فى الترتيب الأول بتكرار قدره (٥) حلقات ونسبة (٤١.٦٧ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت المعالجة البرمجية للقضايا ذات " اتجاه غير محدد " فى الترتيب الثانى بتكرار قدره (٤) حلقات ونسبة (٣٣.٣٣ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت المعالجة البرمجية لقضايا ذات " اتجاه سلبى " فى الترتيب الثالث بتكرار قدره (٣) حلقات ونسبة (٢٥.٠ %) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. ومن خلال عرض نتائج برامج قناة

العربية يتضح أن برامج القناة "نقطة نظام"، "نهاية الأسبوع" تهتم بمعالجة القضايا ذات الطابع الإيجابي أكثر من القضايا ذات الاتجاه السلبي أو الغير محدد ببرامج عينة الدراسة.

ثالثا : برامج قناة النيل للأخبار:

برنامج من القاهرة :

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع معدلات التغطية البرمجية لقضايا ذات الاتجاه "السلبي" حيث جاءت في الترتيب الأول بتكرار قدره (٧) حلقات ونسبة (٥٢.٨٥%) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت المعالجة البرمجية لقضايا ذات "الاتجاه الغير محدد" في الترتيب الثاني بتكرار قدره (٤) حلقات ونسبة (٢٠.٧٧%) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت المعالجة البرمجية لقضايا ذات "الاتجاه الإيجابي" في الترتيب الثالث بتكرار قدره (٢) حلقة ونسبة (١٥.٣٨%) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة.

برنامج المشهد :

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع معدلات التغطية البرمجية ذات الاتجاه "السلبي" حيث جاءت في الترتيب الأول بتكرار قدره (٨) حلقات ونسبة (٦١.٥٤%) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت المعالجة البرمجية لقضايا ذات "اتجاه غير محدد" في الترتيب الثاني بتكرار قدره (٣) حلقات ونسبة (٢٣.٠٨%) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاءت المعالجة البرمجية لقضايا ذات "الاتجاه الإيجابي" في الترتيب الثالث بتكرار قدره (٢) حلقة ونسبة (١٥.٣٨%) من إجمالي حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. ومن خلال عرض نتائج برامج قناة النيل للأخبار يتضح أن برامج القناة "من القاهرة والمشهد" تهتم بدرجة كبيرة بمعالجة القضايا ذات الطابع السلبي أكثر من القضايا ذات الطابع غير المحدد أو الإيجابي. وهكذا يتضح أن برامج قناة الجزيرة جاءت في الترتيب الأول بين برامج القنوات عينة الدراسة في اهتمامها بمعالجة قضايا ذات اتجاه سلبي وجاء في الترتيب الثاني برامج قناة النيل للأخبار وجاء في الترتيب الثالث برامج قناة العربية. وجاءت برامج قناة العربية، النيل للأخبار في الترتيب الأول بنفس التكرارات من حيث درجة اهتمامها بمعالجة قضايا ذات اتجاه غير محدد، بينما جاءت برامج قناة الجزيرة في الترتيب الثاني وجاءت برامج قناة العربية في الترتيب الأول من حيث درجة

اهتمامها بمعالجة قضايا ذات اتجاه إيجابي " بينما جاءت قناة النيل للأخبار في الترتيب الثاني وجاءت برامج قناة الجزيرة في الترتيب الثالث بين برامج عينة الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٩) أن قيمة كآ تحقق الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود علاقة بين البرامج عينة الدراسة واتجاه المعالجة داخل البرامج حيث كانت قيمة كآ تساوي (١٥.٣٥٢) عند درجة حرية (١٠) ومستوى معنوية (٠.١٢٠) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند (٠.٠٥). تتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات التي تتعلق بالمضمون الإخباري في القنوات الفضائية الإخبارية والتي انتهت إلى أن التغطية الإخبارية في القنوات بصفة عامة تميل في تغطيتها للأحداث والموضوعات والقضايا التي تحتوي على صراع وأزمة، وتتفوق التغطية السلبية على التغطية الإيجابية والمعتدلة للأخبار بها ومن هذه الدراسات دراسة جيلان محمود عبد الرازق (٢٠٠٤) والتي انتهت إلى نفس النتيجة تقريباً حيث جاءت نسبة الأخبار السلبية (٥١.٧٪)، والأخبار المعتدلة (٢٥.٧٪)، والأخبار الإيجابية (٢٢.٦٪).

(١٠) طرق العرض المستخدمة في تقديم البرامج عينة الدراسة :

جدول رقم (١٠)

طرق العرض المستخدمة في تقديم برامج عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		المشهد		من القاهرة		نهاية الأسبوع		نقطة نظم		بلا حدود		في العمق		البرامج
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣٠.٩٥	٦٥	١٠٠	١٣	٣٩.٣٩	١٣	٢.٩٤	٢	٨٤.٦٢	١١	٣٨.٢٤	١٣	٢٦.٥٣	١٣	حوار مع ضيف مع تصوير من داخل الاستديو
٧	٥.٧١	١٢	-	-	-	-	١٧.٦٥	١٢	-	-	-	-	-	-	حوار مع ضيف مع تصوير من استديو آخر
٥	٧.٦٢	١٦	-	-	-	-	٥.٨٨	٤	١٥.٢٨	٢	١١.٧٦	٤	١٢.٢٥	٦	حوار مع الضيف عبر القمر الصناعي صوت مع صورة متحركة
٨	٢.٨٦	٦	-	-	-	-	٤.٤١	٣	-	-	٢.٩٤	١	٤.٠٨	٢	حوار مع الضيف عبر القمر الصناعي صوت مع صورة ثابتة
٩	٢.٢٨	٥	-	-	-	-	٧.٣٥	٥	-	-	-	-	-	-	حوار مع الضيف من طريق التليفون
٦	٦.١٤	١٥	-	-	٢١.٢٢	٧	٨.٨٢	٦	-	-	-	-	٤.٠٨	٢	حوار مع ضيف مع عرض لقطات من الأرشيف
٤	١١.٩٠	٢٥	-	-	٣٩.٣٩	١٣	١٧.٦٥	١٢	-	-	-	-	-	-	حوار مع الضيف مع عرض تقارير مسجلة مسورة
٣	١٢.٢٢	٢٨	-	-	-	-	١٧.٦٥	١٢	-	-	٨.٨٢	٣	٢٦.٥٣	١٣	حوار مع ضيف مع عرض رسوم وصور توضيحية
٢	١٨.١٠	٣٨	-	-	-	-	١٧.٦٥	١٢	-	-	٣٨.٢٤	١٣	٢٦.٥٣	١٣	حوار مع الضيف مع عرض بيانات واحصاءات للنتائج في غتام المطاف
	١٠٠	٢١٠	١٠٠	١٣	١٠٠	٢٢	١٠٠	٦٨	١٠٠	١٣	١٠٠	٣٤	١٠٠	٤٩	الإجمالي

كآ (١٨٢.٠٨٩) درجة حرية (٤٠) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند (٠.٠١)

يوضح الجدول رقم (١٠) طرق العرض المستخدمة في برامج عينة الدراسة طوال فترة

الدراسة.

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع معدل طريقة العرض عن طريق " حوار مع ضيف مع تصوير من داخل الاستوديو " حيث جاءت فى الترتيب الأول وحصلت على تكرار قدره (٦٥) ونسبة (٣٠.٩٥%) من إجمالى الطرق المستخدمة ببرامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب الثانى " حوار مع الضيف مع عرض لبيانات واحصاءات لنتائج فى نهاية الحلقة " حيث حصلت على تكرار قدره (٣٨) ونسبة (١٨.١٠%) من إجمالى الطرق المستخدمة فى عرض وتقديم برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب الثالث " حوار مع الضيف مع عرض رسوم وصور توضيحية " حيث حصلت على تكرار قدره (٢٨) ونسبة (١٢.٣٣%) من إجمالى الطرق المستخدمة فى عرض وتقديم برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب الرابع " حوار مع الضيف مع تقديم تقارير مسجلة مصورة " حيث حصلت على تكرار قدره (٢٥) ونسبة (١١.٩٠%) من إجمالى الطرق المستخدمة فى عرض وتقديم برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب الخامس " حوار مع الضيف مع تصوير عبر القمر الصناعى صوت مع صورة متحركة " حيث حصل على تكرار قدره (١٦) ونسبة (٧.٦٢%) من إجمالى الطرق المستخدمة فى عرض وتقديم برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب السادس " حوار مع الضيف مع عرض لقطات من الأرشيف " حيث حصلت على تكرار قدره (١٥) ونسبة (٦.١٤%) من إجمالى الطرق المستخدمة فى عرض وتقديم برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب السابع " حوار مع الضيف مع تصوير من أستوديو آخر للقناة " حيث حصلت على تكرار قدره (١٢) ونسبة (٥.١٧%) من إجمالى الطرق المستخدمة فى عرض وتقديم برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب الثامن " حوار مع الضيف مع تصوير عبر القمر الصناعى صوت مع صورة ثابتة " حيث حصلت على تكرار قدره (٦) ونسبة (٢.٨٦%) من إجمالى الطرق المستخدمة فى عرض وتقديم برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة. وجاء فى الترتيب التاسع " حوار مع الضيف عن طريق التلفزيون " حيث حصلت على تكرار قدره (٥) ونسبة (٢.٣٨%) من إجمالى الطرق المستخدمة فى عرض وتقديم برامج عينة الدراسة طوال فترة الدراسة.

ومن خلال بيانات الجدول يتضح أن لكل برنامج ترتيب خاص به فى الطرق التى يستخدمها

فى عرض وتقديم الحلقة وهى كالتالى :

أولاً : برامج قناة الجزيرة :**برنامج في العمق :**

جاءت طرق عرض البرنامج كالتالى : جاء فى الترتيب الأول كلا من الطرق (حوار مع الضيوف مع تصوير من داخل الأستوديو ، حوار مع عرض رسوم وصور توضيحية ، حوار مع عمل بيانات واحصائيات للنتائج) حيث حصلت كل طريقة على تكرار قدره (١٣) حلقة وبنسبة (٢٦.٥٣ %) من إجمالى الطرق التى يستخدمها البرنامج فى عرض حلقاته طوال فترة الدراسة .

ومن خلال هذه البيانات نجد أن البرنامج يستخدم طريقة التصوير من داخل الأستوديو ويقوم بعرض رسوم وصور توضيحية وعمل بيانات واحصائيات لإظهار نتائج الاستفتاء الجماهيرى عن موضوع الحلقة فى كل حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة . وهذا أسلوب ثابت فى البرنامج فى عرض وتقديم القضية . وجاء فى الترتيب الثانى " حوار مع الضيف عبر القمر الصناعى صوت وصورة " وذلك بتكرار قدره (٦) ونسبة (١٢.٢٥ %) من إجمالى الطرق التى يستخدمها البرنامج فى عرض وتقديم حلقاته طوال فترة الدراسة . وجاء فى الترتيب الثالث كلا من " حوار مع الضيف عبر القمر الصناعى صوت مع صورة ثابتة " ، " حوار مع الضيوف مع عرض لقطات من الأرشيف " وذلك بتكرار قدره (٢) ونسبة (٤.٠٨ %) من إجمالى الطرق التى يستخدمها البرنامج فى عرض وتقديم حلقاته طوال فترة الدراسة . ومن خلال بيانات الجدول يتضح أن برنامج فى العمق كانت كل حلقاته تصوير من داخل الأستوديو مع عرض بيانات واحصائيات لنتائج الاستفتاء مع عرض صور ورسوم توضيحية للبيانات وتم استضافة عدد (٦) ضيوف عبر القمر الصناعى صوت مع صورة متحركة ، استضافة عدد (٢) ضيفان عبر القمر الصناعى صورة مع ثابتة ، وتم عرض (٢) حلقة لقطات من الأرشيف أثناء عرض الحلقات طوال فترة الدراسة .

برنامج بلا حدود :

جاء ترتيب الطرق التى استخدمت فى البرنامج فى عرض وتقديم حلقات كالتالى :

جاء فى الترتيب الأول كلا من " حوار مع الضيف مع تصوير من داخل الأستوديو " ، " حوار مع الضيف مع عرض بيانات واحصائيات للنتائج فى ختام الحلقة " وذلك بتكرار قدره (١٣) طريقة ونسبة (٣٨.٢٤ %) لكل طريقة من إجمالى الطرق التى يستخدمها البرنامج فى عرض وتقديم حلقاته طوال فترة الدراسة . أى أن البرنامج استخدم فى كل حلقاته (١٣) حلقة طريقة التصوير من داخل الأستوديو مع عرض بيانات واحصائيات لنتائج فى ختام الحلقة طوال فترة الدراسة . وجاء فى الترتيب الثانى " حوار مع الضيف مع تصوير عبر القمر الصناعى صوت مع صورة " حيث حصلت على تكرار قدره (٤) طرق وبنسبة (١١.٧٦ %) من إجمالى الطرق التى يستخدمها البرنامج فى عرض

وتقديم حلقاته طوال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب الثالث " حوار مع الضيف مع عرض رسوم وصور توضيحية " حيث حصلت على تكرار قدره (٣٩) طريقة ونسبة (٨.٨٢٪) من إجمالي الطرق التي يستخدمها البرنامج في عرض وتقديم حلقاته طوال فترة الدراسة. وهكذا يتضح أن برنامج " بلا حدود " استخدم التصوير من داخل الاستوديو في كل حلقات البرنامج (١٣) حلقة واستخدم طريقة عرض بيانات وإحصائيات لنتائج الاستفتاء في نهاية الحلقة وتم استضافة عدد (٤) ضيوف عبر القمر الصناعي صوت وصورة متحركة ، مع عرض في ثلاث حلقات حوار مع الضيف مع عرض رسوم وصور توضيحية. وحلقة واحدة تم فيها استضافة ضيف واحد عبر القمر الصناعي صوت مع صورة ثابتة.

ثانيا : برامج قناة العربية :

برنامج نقطة نظام :

جاء ترتيب الطرق التي استخدمها البرنامج في عرض وتقديم حلقاته كالتالي :

جاء في الترتيب الأول " حوار مع الضيف مع تصوير من داخل الاستوديو " حيث حصل على تكرار قدره (١١) حلقة ونسبة (٨٤.٦٢٪) من إجمالي الطرق المستخدمة في عرض وتقديم حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب الثاني " حوار مع الضيف مع تصوير عبر القمر الصناعي صوت مع صورة متحركة " حيث يتم استضافة " ضيفان " في حلقتان من حلقات البرنامج عن طريق التصوير عبر القمر الصناعي صوت وصورة متحركة وذلك بتكرار قدره (٢) حلقة ونسبة (١٥.٣٨٪) من إجمالي الطرق المستخدمة في عرض وتقديم حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة؛ ولم يستخدم البرنامج سواء هذين الطريقتين طوال فترة الدراسة.

برنامج نهاية الأسبوع :

جاء ترتيب الطرق التي استخدمت في عرض وتقديم حلقات البرنامج كالتالي :

جاء في الترتيب الأول كلا من " حوار مع الضيف مع تصوير من أستوديو أخرى " ، " حوار مع الضيف مع عرض تقارير مسجلة مصورة " ، " حوار مع الضيف مع عرض رسوم وصور توضيحية " ، " حوار مع الضيف مع عرض بيانات وإحصائيات للنتائج في ختام الحلقة. حيث حصلت كل طريقة على تكرار قدره (١٢) ونسبة (١٧.٦٥٪) من إجمالي الطرق المستخدمة في عرض وتقديم الحلقات التي عرضها البرنامج طوال فترة الدراسة. أي أن البرنامج كان يستضيف ضيف من أستوديو آخر طوال عدد حلقات البرنامج (١٢) حلقة وكان يقدم في كل حلقة تقارير مصورة ورسوم توضيحية وبيانات وإحصائيات لنتائج الاستفتاء طوال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب الثاني " حوار مع الضيف مع

عرض لقطات من الأرشيف " حيث حصلت على تكرار قدره (٦) حلقات ونسبة (٨٢.٨ %) من إجمالي الطرق المستخدمة في عرض وتقديم حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب الثالث " حوار مع الضيوف عن طريق التلفزيون " حيث حصلت على تكرار قدره (٥) ضيوف ونسبة (٧٠.٣٥ %) من إجمالي الطرق المستخدمة في عرض وتقديم حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب الرابع " حوار مع الضيف مع تصوير عبر القمر الصناعي صوت وصورة متحركة " حيث حصلت على تكرار قدره (٤) ونسبة (٥٠.٨٨ %) من إجمالي الطرق المستخدمة في عرض وتقديم حلقات البرنامج طوال فترة الدراسة.

وجاء في الترتيب الخامس " حوار مع الضيف مع تصوير عبر القمر الصناعي صوت مع صورة ثابتة " حيث حصلت على تكرار قدره (٣) ونسبة (٤٠.٤١ %) من إجمالي الطرق التي يستخدمها البرنامج في عرض وتقديم حلقاته طوال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب السادس " حوار مع الضيف مع تصوير من داخل الاستوديو " حيث حصلت على تكرار قدره (٢) ونسبة (٢٠.٩٤ %) من إجمالي الطرق التي يستخدمها البرنامج في عرض وتقديم حلقاته طوال فترة الدراسة. وهكذا يتضح من خلال البيانات السابقة أن برنامج نهاية الأسبوع كان أكثر برامج العينة استخداما لطرق مختلفة في عرض وتقديم حلقات البرنامج وفي استضافة ضيوفه طوال فترة الدراسة.

ثالثا : برامج قناة النيل للأخبار:

برنامج من القاهرة :

جاء ترتيب طرق العرض والتقديم المستخدمة في البرنامج كالتالي :

جاء في الترتيب الأول كلا من " حوار مع الضيف مع تصوير من داخل الاستوديو " ، " حوار مع الضيف مع تقديم وعرض تقارير مسجلة مصورة " حيث حصلت كل طريقة منهما على تكرار قدره (١٣) ونسبة (٣٩.٣٩ %) من إجمالي الطرق التي استخدمها البرنامج في عرض وتقديم حلقاته طوال فترة الدراسة. وجاء في الترتيب الثاني " حوار مع الضيف مع عرض لقطات من الأرشيف " حيث حصلت على تكرار قدره (٧) ونسبة (٢١.٢٢ %) من إجمالي الطرق التي استخدمها البرنامج في عرض وتقديم حلقاته طوال فترة الدراسة.

برنامج المشهد :

جاء ترتيب طرق العرض والتقديم المستخدمة في البرنامج كالتالي :

لم يستخدم البرنامج سوى طريقة " الحوار مع الضيوف مع تصوير من داخل الاستوديو " بتكرار قدره (١٣) حلقة ونسبة (١٠٠٪) من إجمالي الطرق التي استخدمها البرنامج في عرض وتقديم حلقاته طوال فترة الدراسة. وهكذا يتضح أن برنامج المشهد كان أقل برامج عينة الدراسة استخداما

لطرق عرض وتقديم الحلقات طوال فترة الدراسة. وإن على برامج العينة اهتمام بتعدد طرق العرض كانت بالترتيب كالتالي: (نهاية الأسبوع – في العمق – بلا حدود – من القاهرة – نقطة نظام – المشهد).

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٠) أن قيمة كا ٢ تحقق الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة بين البرامج عينة الدراسة وطرق العرض المستخدمة في تقديمها حيث كانت قيمة كا (٢١) تساوي (١٨٢.٠٨٩) عند درجة حرية (٤٠) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند (٠.٠١)

الخلاصة:

هذا البحث اقتصر على دراسة البرامج المقدمة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومعالجتها للأحداث الجارية التي تلبى رغبات واحتياجات المشاهد في الحصول على المعلومات والتغطية المباشرة للأحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها بدرجات يصح فيها الجمهور متعايش مع تطور الأحداث أولاً بأول، فارتفعت الموضوعات ذات الطابع السياسي بالقنوات الثلاث ويرجع ذلك إلى بروز موضوعات سياسية الطابع خلال فترة التسجيل، حيث أن الاهتمام بالموضوعات السياسية من قبل القنوات الإخبارية أمر طبيعي نظراً لأن هذه القنوات هي قنوات إخبارية ومن أهم أهدافها إمداد الجمهور العربي بالمعلومات عن الأحداث السياسية بالعالم العربي والعالمي على السواء، ومن ثم فهي تساهم في تشكيل وتكوين الرأي العام العربي تجاه الأحداث وتحدد أهم دوافع التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية بصفة عامة في إمداده بما يحتاج إليه من موضوعات هامة وعلى رأسها السياسية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى أن نسبة القضايا السياسية جاءت في الترتيب الأول ثم القضايا الاقتصادية ثم الاجتماعية في ترتيب القضايا التي يتم مناقشتها ببرامج العينة التحليلية، ومنها دراسة جيلان محمود عبد الرزاق (٢٠٠٤)، ودراسة سالي أحمد جاد (٢٠١٠)، ودراسة داليا عثمان (٢٠١٢)، ودراسة نهلة مظفر أبو رشيد (٢٠٠٥) التي أشارت إلى تصدر الأخبار السياسية قائمة الأخبار التي تم إذاعتها في القنوات الفضائية.

وارتفعت معدلات قيمة مجارات الأحداث ومتابعتها للقضايا الهامة داخل المجتمع، حيث نجد أن قناة الجزيرة هي من القنوات الأعلى في متابعة الأحداث والقضايا الهامة وكانت تسعى لنقل كل ما هو جديد دقيقة بدقيقة، كما أنها تنقل الأخبار الهامة التي تشغل اهتمامات الجماهير

وتهتم بنقل أخبار الصراعات والمنافسة كمادة مشوقة يزدخر بها المجتمع العربي، ويليهما في ذلك قناة العربية، وقناة النيل للأخبار. وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات منها دراسة محمود أحمد مزيد (٢٠٠٥) حيث توصلت إلى أن أهم القنوات الإخبارية التي يشاهدها الجمهور هي قناة الجزيرة، ثم النيل للأخبار، وقناة العربية نظراً لأن هذه القنوات تنقل الأخبار التي تشغل اهتمامات الجماهير، ومتابعتها للأحداث بشكل جيد. ومن خلال عرض النتائج أيضاً يتضح أن برامج عينة الدراسة "في العمق - بلا حدود - نهاية الأسبوع - المشهد - من القاهرة - نقطة نظام" بالترتيب كانت تهتم بمناقشة قضايا وموضوعات ترتبط بالأحداث الجارية المثارة داخل المجتمع وهذا في رأي الباحث هو ما ساعد على ارتفاع نسب المشاهدة لهذه البرامج، فنجد في القنوات الثلاث عينة الدراسة أن فئة الارتباط بالأحداث واضحة داخل البرامج مما يساعد المشاهد في الحصول على معلومات واضحة ومفصلة عن الحدث. حيث يحاول الجمهور متابعة الأحداث الجارية من خلالها لمعرفة تفاصيل الأحداث وأبعادها وأطرافها وآخر المستجدات بها.

وتوصلت نتائج الدراسة الحالية التي تتعلق بالمضمون الإخباري في القنوات الفضائية الإخبارية أيضاً إلى أن التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية تميل في تغطيتها للأحداث والموضوعات والقضايا التي تحتوي على صراع وأزمة، وتتفوق التغطية السلبية على التغطية الإيجابية والمعتدلة للأخبار بها.

مراجع الدراسة

- (١) ماجى الحلوانى: مدخل إلى الفن الإذاعى والتليفزيونى والفضائى (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢) ص ٨٧.
- (٢) سامى الشريف: الفضائيات العربية رؤية نقدية (القاهرة: دار النهضة العربية، سنة ٢٠٠٤) ص ٢٨١.
- (٣) حنان يوسف: المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى شبكتى CNN الأمريكية واليورو نيوز Euro News الأوروبية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠٠١) ص ٢٤١.
- (٤) سامى الشريف: القنوات الفضائية المتخصصة. رؤية نقدية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الخامس، يناير/ إبريل، ١٩٩٩) ص ١٥٥.
- (٥) حمدى قنديل: اتصالات الفضاء (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥) ص ٣٥.
- (6) Gregor, MaC. Live, Direct and Biased? Making Television News in the satellite Age. In European of Communication, Vol(14), No (2), 1999. PP. 256–258.
- (٧) محمد عبد الوهاب الفقيه كافي: العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية فى المجتمع اليمنى. رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠٠٢) ص ١٣.
- (٨) سعد لبيب: "العرب وأقمار البث التليفزيونى المباشر"، سلسلة بحوث ودراسات تليفزيونية، العدد الرابع، مجلة تليفزيون الخليج (الرياض، ١٩٩٠) ص ٥٧.
- (9) Jown Prak. Contrasts in the coverage of korea and japan by U.S television news networks, gazette international for communication studies, vol (67), NO (4) April 2015.
- (١٠) داليا عثمان إبراهيم: المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية فى القنوات الموجهة باللغة العربية - دراسة تطبيقية على القنوات (الحرية الأمريكية - العالم الإيرانية - فرنسا، ٢٠٠٤)، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢).
- (١١) فاطمة شعبان صالح: المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية - دراسة مقارنة بين الحرية الأمريكية، والعالم الإيرانية، والنيل للأخبار المصرية وانعكاسها على

- الجمهورية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١١).
- (١٢) سالي أحمد جاد: أساليب الدعاية السياسية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية - دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠).
- (١٣) طارق بن ناصر الشدوخي. "أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة، دراسة على عينة من برامج القنوات التلفزية الفضائية والجمهورية السعودي"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية الدعوة والإعلام، ٢٠٠٨).
- (١٤) إبراهيم مصطفى صالح: المعالجة الإخبارية لقضايا الصراع العربي الإسرائيلي - دراسة تطبيقية على قنوات النيل الدولية، B.B.C والقناة الثانية الإسرائيلية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٦).
- (١٥) محمود أحمد مزيد: اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام"، العدد الثاني، يوليو-ديسمبر، سنة ٢٠٠٥).
- (١٦) نهلة مظفر أبورشيد: المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، سنة ٢٠٠٥).
- (١٧) جيلان محمود عبد الرازق: أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء في القنوات الفضائية العربية. رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٤).
- (18) Gamson, W.A & Moodigliani A. Media discourse and public opinion on nuclear power A constructionist approach, Journal of sociology, Vol 95, No1, 1989. p3
- (19) Entman Robert, Framing towards clarification of fractured paradigm, Journal of communication, Vol 43, No 4, Autumn, 1993. pp 51-58

(٢٠) حسن عماد مكاوي، ويليى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨) ص٣٠٥.

(21) Entman Robert M. Framing US coverage of international news, 1993.p8

(22) Stephen Reese, Framing public life : A bridging model for media study, Paper presented to the inaugural conference for the center for mass communication research, The university of South California. Columbia, October 12-13, 1997.p5-13.

(٢٣) كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٩).

(٢٤) أسماء السادة المحكمين:

- أ.د. اعتماد خلف معبد. أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

- أ.د. أمين سعيد عبد الغنى أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإذاعة بالجامعة الحديثة.

- أ.د. سلوى إمام. أستاذ الإذاعة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

- أ.د. محمود إسماعيل. أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

- أ.م.د. أسامة عبد الرحيم. أستاذ الصحافة المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

- د. آمال سعد المتولى. مدرس الإعلام التربوى - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

- د. عايذة المر. مدرس الإعلام التربوى - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

Abstract

Treatment programs offered satellite Arab news of current events
A comparative analysis

Targeted research to identify the treatment of satellite news channels of current events, The topics and issues that are handled within the program, and the direction of such treatment to the issues raised, And monitor current ongoing events within the study sample programs, and to identify the similarities and differences between the study sample three channels (Al Jazeera -

Arabic - Nile News) processed in the news of current events set for the duration of the study.

This study belongs to the descriptive studies, Where the researcher used survey method Media, as used in the form of data collection analysis of the content of the programs broadcast by satellite news channels of the study sample (Al Jazeera - Arabic - Nile News) during the period (01/04/2015) until (30/06/2015).

One of the most important results of this study:

- Political issues topped the list of the news that was broadcast in the satellite news channels
- Al Jazeera is one of the top channels in the follow-up to important events and issues and was seeking to transfer all that is new.
- Link the category of events and clear within the software, which helps the viewer to get a clear and detailed information about the event.
- Outweigh the negative coverage on the positive and moderate news coverage in the study sample programs.

Key words:

- Satellite news channels
- Current events